



جابر الخير...  
يرسل حجاجاً من  
أفريقيا على نفقته

# الكوثر

Al Kawthar

العدد 5 - السنة الأولى • ذو القعدة - ذو الحجة 1420 هـ • مارس 2000 م

**كينيا: قرار بهدم مسجد في منطقة إمبو**

**إفريقي لم تستطع أي كاميرا تصويره!**

**إعادة دفن الموتى مناسبة  
للفرح والرقص في مدغشقر**

**مزارع اللديان في جنوب إفريقيا**

**في موريشيوس**

**صب الماء على صلعة إله الغضب**

**حتى لا يدمر كل شيء!**

# طلبة فقراء أذكىء ولكن...



آلاف الطلبة المسلمين الأفارقة في السودان وغيرها، من الفقراء في الجامعات والثانويات يعيشون تحت حد الكفاف.

معظمهم يأكل وجبة واحدة في اليوم مكونة من الخبز والماء الذي يطبخ فيه الفول، أو الدقيق المطبوخ بالماء بدون أي

بهارات ولا إضافة أي حبوب مثل الفاصوليا وغيرها.

العديد من الطلبة ينامون في الشوارع يفترشون الأرض ويلتحفون السماء لا يسترهم شيء من برد الشتاء ولا حر الصيف.

**ساهم معنا في اختيار المتميزين منهم  
بدعمهم لتسهيل تحصيلهم العلمي  
وإنقاذهم من الفشل بسبب الفقر.**

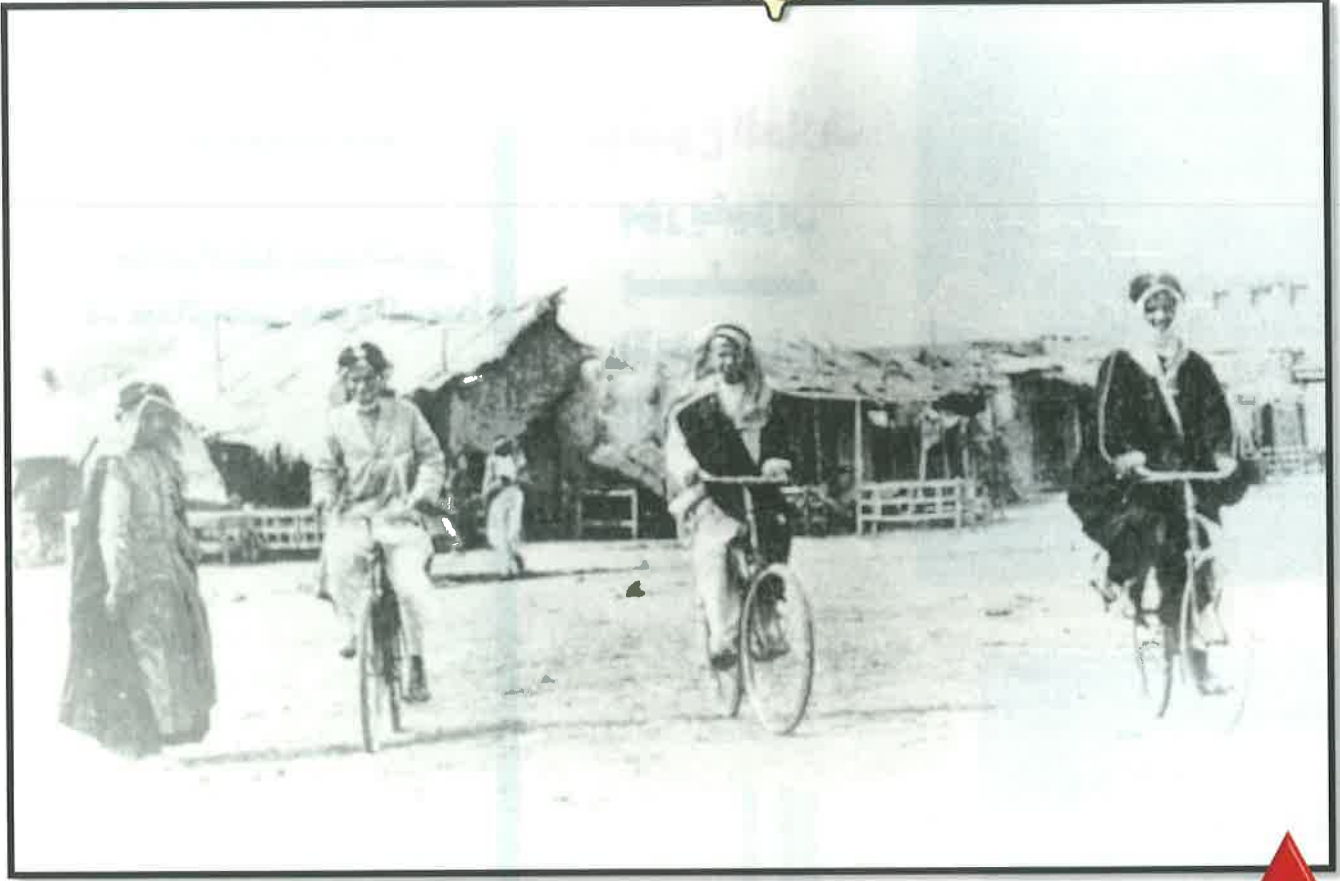
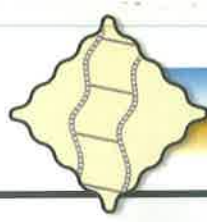
**كفالة الحاجات الضرورية للطلاب ٥ د.ك. (٦٠ ريالاً سعودياً) شهرياً**

**لجنة مسلمي أفريقيا**

ص.ب. ١٤١٤ الصفاة 13015 الكويت - هاتف ٢٥٢٨٣٥٥ - فاكس ٢٥٢٨٣٩٩

حسابات اللجنة في بيت التمويل الكويتي الرئيسي ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)



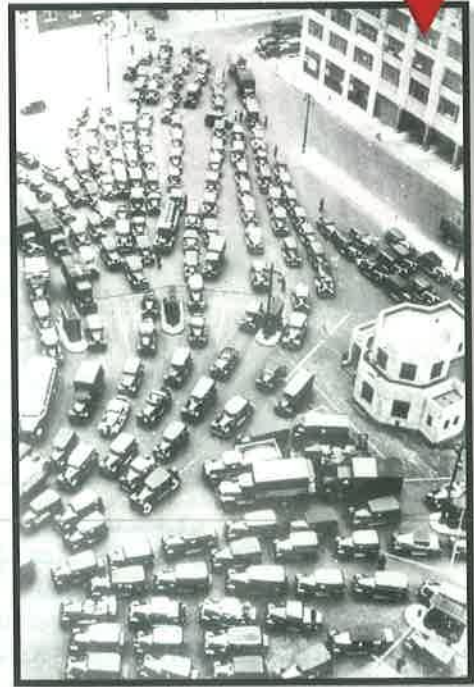


• ثلاثة رجال يقودون دراجاتهم في ساحة الصفاة بالكويت، وأحد المارة ينظر إليهم وكأنه يتمنى لو امتلك واحدة مثلهم.

• أول كيلومتر في سكة حديد موزمبيق في ٣١ يونيو العام ١٨٨٢م.



• الازدحام في نيويورك العام ١٩٣٥م.





## موضوع الغلاف

موريشوس  
بلد  
الابتسامات  
الدافئة!

6

# الكويت

مجلة ثقافية تربوية جامعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير  
د. عبدالرحمن حمود السميح

عنوان: شارع التجارة، الرياض

٢٠٠٩ - ٢٠١٠  
٢٠١٠ - ٢٠١١  
٢٠١١ - ٢٠١٢

التصميم والطباعة  
مطابع القبس التجارية



وكلاء التوزيع

الكويت:

شركة الخليج ت: ٤٨٤١٠٦٧ - ٤٨٤١٠٤٥

فاكس: ٤٨٤١٠٢٦

المراسلات باسم رئيس التحرير

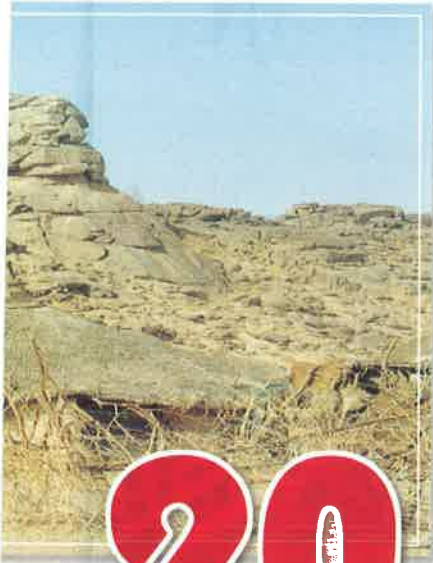
العنوان:

ص.ب. ١٤١٤ الصفاة • رمز بريدي 13015

هاتف: ٨٤١ - ٢٥٤ فاكس: ٨٤٢ - ٢٥٤

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



## فريق هذا العدد

20

- برنامج خطير لتنصير قبائل الفولاني في إفريقيا 30
- فضائح جنسية في الكنيسة الكاثوليكية في أيرلندا 31
- وزراء إفريقيون يبحثون عمن يعلمهم العربية 32
- مزادات حكومية لبيع الحيوانات البرية 34
- تدهور الأحوال الأمنية في سيرايلون 38
- أوغندا أكثر الدول الإفريقية إنتاجاً لحبوب للقهوة 42
- مزارع تربية الديدان تحل مشكلة البلديات في العالم 46
- الأمريكي ينفق عشرين دولاراً على التنصير 49

### سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيضة.

### الإشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دينار كويتي، المملكة العربية السعودية: ١٢٥ ريالاً، دول الخليج: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً  
حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي - حساب رقم: 01101502913



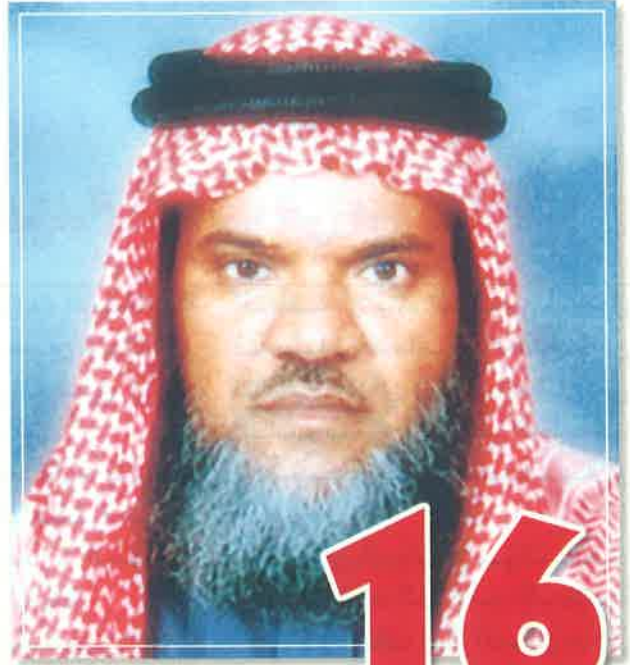
## الافتتاحية

### مستقبل العمل الخيري

العمل الخيري سمة من سمات النفس البشرية المؤمنة بربها، وفطرة أصيلة غرسها الله في الإنسان منذ خلقه، وهذا العمل لا يقف عند زمان معين أو جنس أو دين.

والعمل الخيري في الكويت ودول الخليج العربي كجزء من العمل الخيري في العالم تطور خلال العقدين الماضيين تطوراً كبيراً، سواء من خلال انتشار اللجان الخيرية وتشعبها ووصولها إلى أماكن بعيدة في شتى أنحاء العالم، أو من خلال تطور وسائل إدارة هذا العمل بطرق مؤسسية، واعتماد أسلوب التخطيط لإدامته واستمراره.

ورغم هذا التطور، إلا أن هذا العمل يحتاج للكثير ليرقى إلى مصاف العمل الخيري الدولي الذي يتعامل مع مليارات الدولارات وملايين العاملين فيه، فالحاجات في تزايد، والكوارث لا تتوقف خصوصاً في عالمنا الإسلامي، ومن ثم فإن التحديات عظيمة. وإذا كان هذا العمل قد استطاع أن يقف على قدميه، فإن أمامه الكثير من أجل أن يرسخ ويثبت أمام عادات الزمن. ولكي يفعل ذلك فإن عليه أن يكتسب المزيد من الخبرات في مجال التطوير ووضع الخطط والاستراتيجيات طبقاً لأولويات محددة، وتطوير الكوادر البشرية التي يقوم على عاتقها هذا العمل، ثم إن الأهم من ذلك هو توزيع الأدوار بين المؤسسات الخيرية حتى لا تصطدم المشاريع المتشابهة بعضها ببعض في المكان الواحد.



# 16

• د. الجهني: قناعتنا تامة بنجاح المؤسسات الإسلامية

▶ • قبائل شرق السودان: يقيمون بيوتهم في كنف الجبل

• إعادة دفن الموتى مناسبة للفرح في مدغشقر



# 26



## الحكومة الكينية تصدر قراراً بهدم مسجد في منطقة إمبو

المنطقة أن بناء المسجد لم يكن قانونياً، وأضاف أن الحكومة لن تتسامح مع أي شخص يتعدى على القانون بغض النظر عن الخلفيات الاجتماعية أو السياسية أو الدينية.

وذكر أن البوليس سوف يتخذ إجراءاته تجاه القيادات الإسلامية التي تقف خلف بناء المسجد في (ستاد موي) إذا لم يستجيبوا لأوامر الشرطة.

Daily Nation, 13/12/1999

وقال أحد القيادات الإسلامية في المدينة ويدعى حسين صوالح أن هذه الأرض تخص المسلمين، وأنهم مستعدون لبناء المسجد.

وتساءل صوالح: لقد بني في المنطقة (منطقة الإستاد) خمس كنائس فلماذا أصدرت الحكومة قراراً بهدم المسجد فقط؟

وقال إننا نشعر بالتمييز الديني في هذه الإجراءات.

ومن جهتها قامت الحكومة بالتصعيد، وأعلن قائد شرطة

في تصرف غريب قامت الحكومة الكينية بهدم مسجد جديد أقامه المسلمون في مدينة إمبو بالمنطقة الشرقية في كينيا.

وتتحجج الحكومة بأن الأرض التي بني عليها المسجد تخص إدارة الخدمات الاجتماعية والثقافية، وبدورهم رد المسلمون بأن هذه الأرض تخصهم، حيث خصصت لهم وزارة الأراضي ٠,٠٠٤ هكتار، وهي المساحة التي بني عليها المسجد.

السماح له بإطلاق لحيته في السابق. وقال رئيس منظمة كير الإسلامية: إن قرار الشرطة محير لأن المحكمة قضت بالسماح بإطلاق اللحي لأسباب دينية.

### إعادة تعيين

وفي ولاية فرجينيا قررت مطاعم شركة لونغ جون سيلفر إعادة تعيين امرأة مسلمة جرى فصلها سابقاً بسبب ارتدائها الحجاب، حيث قام مفتش من الإدارة الرئيسية لشركة المطاعم بزيارة للمطعم، على أثرها تم طردها، وبعد تدخل الجمعيات الإسلامية ومناقشتها للإدارة العليا للمطاعم، وافقت على إعادة تعيين المرأة في مطعم جديد ودفع رواتبها عن الفترة التي جرى إيقافها فيها عن العمل وزيادة راتبها.

وفي تطور مماثل قالت لجنة فرص العمل المتساوية العام الماضي: إن خطوط ديلتا الجوية ومقاولها من الباطن شركة سيرفيس ماستر لم يحاولا استيعاب المسلمين ممن يطلقون لحاهم لأسباب دينية.

وكانت شركة كوكا كولا في ويسكونسن وشركة اديرونك في Adirondack Transit Lines في مدينة كينغزستون في نيويورك قد سمحتا لموظفيهما من المسلمين بإطلاق لحاهم لأسباب دينية.

وعلى الصعيد نفسه قامت سلطات مدينة بابليون - شرطة حدائق ولاية نيويورك - بإيقاف صرف راتب شرطي مسلم يطلق لحيته لأسباب دينية، وطلب منه تسليم شارة الشرطة وسلاحه عند وصوله لمقر العمل، وكانت سلطات الشرطة قد رفضت

### حكم قضائي

● أصدرت محكمة الاستئناف الفيدرالية الأمريكية حكماً لصالح اثنين من ضباط الشرطة من المسلمين في مدينة نيويورك يسمح لهما بإطلاق لحيتهما وكانت جمعية الشرطة قد رفعت القضية ضد مدينة نيويورك، وقالت المحكمة في حيثيات حكمها إن قرار المدينة بعدم السماح بإطلاق اللحية بين قوات الشرطة فيه تمييز، لأنه يسمح بإطلاقها لأسباب طيبة، لكنه لا يسمح لأسباب دينية.

وقال نهاد عوض - المدير التنفيذي لمنظمة كير الإسلامية CAIR - : «إن هذا الحكم يظهر بوضوح أن الممارسات الدينية يمكن استيعابها في العمل حتى لو كان في مجال الأمن العام».

حاول أن تقضي وقتاً أكثر مع أهلك وعائلتك، فذلك له انعكاسات إيجابية على العمل.

# نعم يا إلهة التساؤل



خدمة المرابحة



## مع خدمة المرابحة.

- مواد وأعمال إنشائية • أجهزة كهربائية • قوارب ومعدات بحرية
- صفقات تجارية • سيارات جديدة ومستعملة • أثاث ومفروشات

بيت التمويل الكويتي



KUWAIT FINANCE HOUSE

القطاع التجاري

4818222



موريشيوس

بلاد البنسومات



موريشيوس جزيرة صغيرة تقع في المحيط الهندي تكسوها الخضرة طوال العام، تختلط فيها العروق الهندية والأوروبية والعربية والسواحيلية والصينية، يشكل الهنود فيها الغالبية العظمى من السكان، والمسلمون فيها من أصل هندي أيضاً ويشكلون ١٧% من مجموع السكان. عندما تزور العاصمة بورت لويس تبهرك الحركة التجارية النشطة فيها، وتجعلك تشعر بأن البلد قد بدأت ثورة صناعية وتجارية، ولم تعد تلك المدينة الهادئة الواعدة التي كنت تراها قبل حوالي ٢٠ سنة. تدخل سوق الخضار والفواكه فيها فتفاجأ بالبائعين وهم ينظفون الأناناس بسكين حادة بسرعة رهيبية، لدرجة يصعب عليك فيها متابعة حركة يد البائع الذي يمسك بثمرة الأناناس باليد اليسرى والسكين باليمنى، وخلال دقيقة واحدة أو أقل تكون الثمرة نظيفة من كل الأشواك وجاهزة للأكل. مما يجعلك تشتري الثمار لا رغبة في الشراء ولكن لتستمتع بمنظر البائع وهو ينظفها.



# دا فنة!



## موريشيوس

المساحة	٢٠٤٥ متراً مربعاً
مكونة من	جزيرتين هما
العاصمة	بورت لويس وهي أهم ميناء
أهم المدن	كويبيب، ماهبورج
عدد السكان	١.٢ مليون نسمة
العملة	الروبية
الزراعة	قصب السكر، الذرة، جوز الهند، التبغ، البطاطس
الصناعة	السياحة، السكر، الملابس
المسلمون	١٧٪
الهندوس	٥٠٪
المسيحيون	٢٧٪
آخرون	٦٪
رئيس الجمهورية	السير قاسم يتيم
تاريخ الاستقلال	٢ مارس ١٩٦٨
اللغات	الانجليزية والفرنسية



• سوق الاناناس



• صلاة هندوسية

والأصداف البحرية والأسماك المجففة الجميلة وأنواع المصنوعات المحلية الأخرى.

سكان الجزيرة مشهورون بابتساماتهم الدافئة فما إن تسأل عن مكان ما حتى يتطوع أحد المواطنين ويدلك عليه، وجميع السكان تقريباً يتكلمون الإنجليزية والفرنسية، لكنهم يتكلمون لغة الكريو في بيوتهم وهي فرنسية ذات لكنة محلية.

المطاعم بمختلف أنواعها هندية، صينية، أوروبية، كريول منتشرة هناك.

### الجزيرة المستديرة

تعتبر موريشيوس أفضل مكان في العالم للفوص وصيد الأسماك بالبندقية، كما أنها إحدى الدول الهامة في زراعة قصب السكر وتكريره، وتنتشر مصانع استخلاص وتكرير السكر في الجزيرة بشكل واسع.

وتبعد الجزيرة المستديرة التابعة لموريشيوس عن سواحلها ٢٢ كيلومتراً، وتنتشر وسطها أشجار جوز الهند، وحيات البوا العاصرة الضخمة، وبعض السحالي التي لا توجد إلا في هذه الجزيرة، وطيور «بيل اين كورس» التي تشتهر بها الجزيرة والتي تتخذ شعاراً لطائرات موريشيوس الجوية، كما ستجد أنواعاً من النباتات التي لا تنمو إلا فيها.

والعاصمة بورت لويس سميت باسم الملك لويس الخامس عشر، وهي واحدة من أكثر الموانئ حركة في المحيط الهندي، وفيها ثاني أقدم مضمار لسباق الخيل في العالم حيث أنشئ العام ١٨١٢، وبقره ستجد معبداً للصينيين، والمسجد الجامع في شارع رويال، وكنيسة القديس جيمس، ومعبداً للهندوس، وحديقة باميليموس النباتية، وهي متحف نباتي يحتوي على عدد من الأشجار التي يزيد عمرها عن ١٠٠ سنة، وهناك شجرة النخيل الملكية التي لا تتفتح أزهارها إلا مرة كل ٤٠ سنة، كما سترى النباتات المائية الضخمة.

### براكين سياحية

تبعد هذه الجزيرة الاستوائية - التي لا تزيد مساحتها عن (٢٠٤٠) كيلومتراً مربعاً ويسكنها ١,٢ مليون نسمة - عن ساحل أفريقيا ٣٠٠٠ كيلومتر.

ويزورها سنوياً مئات الألوف من السياح بحثاً عن مناظرها الطبيعية الجميلة وسواحلها البيضاء والخضرة المنتشرة في كل مكان فيها حتى على قمة بركان ترو - اويس - سيزف الخامد وسط الجزيرة، والذي يمكنك أن تتسلقه بسهولة، ولكن احذر النزول إلى البحيرة داخله إلا إذا كنت تمتلك لياقة بدنية عالية لأن عمقها يزيد عن ١٠٠ متر، وتعيش القروء بكثرة بين الأشجار داخل البركان الخامد. كما تستطيع زيارة بركان غراند باسين (Grand Bassin) الذي يرتفع ٧٠٢ متراً فوق مستوى البحر، وهناك عشرات الطرق للسيير وسط الغابات لتسلق البركان حيث تستطيع أن تستمتع برؤية الجزيرة الخضراء والمحيط الأزرق الجميل.

### بحر وخضرة

إذا ما زرت البحر، فسوف تستمتع باللون الأزرق الصافي غير الملوث والأسماك ذات الألوان الجميلة والجزر الصخرية الصغيرة التي نحت الماء أسفلها من كل الجوانب حتى إنك تشعر أنها قد تسقط في أي لحظة في البحر حيث أنها أصبحت مثل الشجرة. أما إذا كنت من محبي الطبيعة الخضراء فسوف تستمتع بالسيير وسط الغابات الاستوائية وسط الشلالات المائية والأزهار الجميلة والفواكه البرية.

كما أن التسوق في موريشيوس ممتع من خلال المحلات التي تعفي السائح من دفع الضرائب، خاصة الملابس والمجوهرات والمصنوعات الصينية والمصنوعات الجلدية



• البحر متعة للسائحين



**تجمع  
بين  
الطبيعة  
الساحرة  
والمياه  
الزرقاء  
الصافية  
والسواحل  
البيضاء  
النظيفة**



• في موريشيوس يختلط القديم بالجديد



• شلالات موريشيوس



• الهندوس في أحد احتفالاتهم



• عمارة الكريول التقليدية في موريشيوس



**الهندوس يسهرون على  
صب الماء على صلعة  
إله الغضب حتى لا يغضب  
ويدمر كل شيء...!**

• كالي إله الانتقام والأذى عند الهندوس



## الجزيرة المستديرة تشتهر بحيات البوا العاصرة الضخمة والطيور النادرة

● العاصمة بورت لويس

وزيارة أكبر معابد الهندوس في الجزيرة لا تنسى حيث تجد تماثيل لأكثر من عشرة من آلهتهم الذين يعدون بالآلاف، وكل إله يوضع في غرفة مستقلة، فهذا إله الحب، وهذا إله المال، وذلك إله القوة، وهناك إله الجنس، ولكن أهمهم إله الغضب وهو تمثال أسود يحرص المؤمنون من الهندوس على صب الماء على رأسه الأضلع بدون توقف ليلاً ونهاراً بقصد تخفيف غضبه، حيث إنهم يعتقدون أنه قد يدمر كل شيء لو توقف صب الماء على رأسه. ويوجد في موريشيوس عدد كبير من الفنادق السياحية من الدرجة الأولى خاصة على ساحل البحر ويستخدمون الروبية الهندية كعملة للتداول.

● يحلو الغطس والسباحة على سواحلها

### الحمام الوردي

ويضم متحف الطيور في كاسيلا أكثر من ٢٠٠ نوع نادر من الطيور مثل الحمام الوردي الذي يعتبر من أندر أنواع الحمام في العالم، كما ستجد سلحفاة عمرها ٥٠٠ سنة. ومتاحف موريشيوس ومبانيها القديمة التي تشير إلى فترات الاستعمار الفرنسي ثم البريطاني منتشرة في مدن الجزيرة.

### معابد الهندوس

ويحتفل الهندوس وهم غالبية السكان في شهر فبراير من كل عام بعيد «ماهاشيفاراتري» حيث تقول الأسطورة الهندوسية إن أحد المهاجرين الهندوس حلم قبل ١٠٠ سنة بأن بحيرة غانغا تالاب في موريشيوس متصلة بنهر الجانغ المقدس في الهند، وبهذا أصبحت البحيرة مقدسة ومن ثم يحج إليها ٢٠٠ ألف من الهندوس كل عام، بدلاً من السفر إلى الهند والغطس في نهر الجانغ.

### مسلمون بأسماء غريبة

من الطريف أنك ستقابل في موريشيوس مسلمين بأسماء غريبة مثل «أمود»، وأصلها أحمد، وتفسير ذلك أنه عند وصول المسلمين من الهند قبل مائة عام لم يستطع الموظفون الفرنسيون في الميناء تسجيل أسمائهم بشكل سليم، ولذا كتبت محرفة، ولذلك تجد اسم (جوسيب) ويعني يوسف وغيرها من الأسماء الأخرى المحرفة ■

من تاريخ الخير في أمة الخير

### سلطان بن إبراهيم الكليب

اشتهر المرحوم سلطان بن إبراهيم الكليب بحب الخير والتطوع وحبه لبلده وغيرته عليها، ويذكر أنه عندما أسست الجمعية الخيرية عام ١٣٣١هـ، وضمت إليها طبيباً يداوي المرضى المحتاجين، تطوع فجعل من نفسه ممرضاً فيها، ومضماً بلا أجر إلا ثواب الله تعالى، ولم يكن سلطان يعرف عن الطب شيئاً لكنه تطوع ليتعلم ما يفيد به أبناء وطنه في وقت كان الطب فيه نادراً، كما دأب على إقناع بعض الشباب من أصدقائه وحثمهم على اشغال وقت فراغهم في مساعدة الطبيب وتضميد جراح المرضى. كما أنه تطوع ليكون مشرفاً على بناء المدرسة المباركية، وشارك في تأسيس المدرسة الأحمدية، وعمل متطوعاً عضواً في مجلس إدارتها.

● طائر (بيل  
اين كورس)  
لا يوجد إلا  
في  
موريشيوس

# كُنْ شجاعاً..



إذا لم تكن شجاعاً وتحاول الطيران عالياً في  
السماء، فسوف تموت جوعاً في عشك



صاحب السمو أمير دولة الكويت

## صاحب السمو يرسل حجاجاً من إفريقيا على نفقته

كعادته كل عام قام صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت بكفالة وإرسال مجموعة من زعماء القبائل والرؤساء التقليديين والشخصيات البارزة في إفريقيا إلى الحج على نفقته الخاصة، وذلك عن طريق جمعية العون المباشر «لجنة مسلمي أفريقيا» التي تقوم باختيارهم وتنظيم الحج لهم.. والمعروف أن صاحب السمو بدأ منذ أكثر من عشر سنوات في إرسال

مجموعات من هؤلاء العديد من الدول الإفريقية. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ومن سموه صالح الأعمال وأن يبارك له الله في ما بذله من خير، وأن يجعله مصداقاً لحديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (خيركم من طال عمره وحسن عمله)

## تنزانيا:



بحضور رئيس تنزانيا السابق

## افتتاح مختبرات مركز الفاروق

وفي تنزانيا افتتح مبنى مختبرات مركز الفاروق بمنطقة دار السلام. وقد حضر حفل الافتتاح كل من رئيس جمهورية تنزانيا السابق السيد علي حسن مويني ومدير مكتب الدمام والمتبرع الكريم، وجمع غفير من أهالي منطقة دار السلام. وقد ألقى السيد علي حسن مويني كلمة أثنى فيها على دور

لجنة مسلمي أفريقيا، وعلي ما تقوم به من أجل الإسلام والمسلمين، وقد أبدى أهالي المنطقة سعادتهم بهذا المشروع الكبير الذي يخدم أبناء المسلمين، حيث تضم مختبرات مركز الفاروق (مكتبة عامة - مختبرات الكيمياء والأحياء - مختبرات الفيزياء - مركز الحاسب الآلي)، وتبلغ مساحة المشروع (٢٠٦٠٦م).

## جزر القمر:

زيارة المفتي

زار المفتي العام لجزر القمر الشيخ طاهر بن السيد أحمد مولانا مكتب اللجنة في موروني، وقد عبّر الشيخ عن تقديره للدور الذي تقوم به اللجنة وللخدمات التي تقدمها، كما تحدث خلال زيارته عن مجريات الأحداث والظروف والملابسات التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى ضرورة التكاتف والتآلف حتى تمر الأزمة الراهنة على خير وسلام على مسلمي هذا البلد.

## تشاد:

حضور كبار المسؤولين لموائد الإفطار

حضر رئيس الوزراء السابق - وهو من الجنوبيين الذين أسلموا - إفطاراً جماعياً نظمه مكتب اللجنة للمهتدين، كما حضر الإفطار مدير شركة البريد والمواصلات وقد كان لحضورهما الأثر الكبير في نفوس المهتدين.



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

## الشيخ زايد يرسل حجاً من إفريقيا على نفقته

أبى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلا أن يجدد تبرعه بإرسال المزيد من المسلمين للحج من إفريقيا، إذ تبرع سموه بإرسال مجموعات من الحجاج من بوركينا فاسو وسيراليون وغينيا بيساو. والمعروف أن سموه يحرص على إرسال مجموعات من إفريقيا كل عام عن طريق لجنة مسلمي إفريقيا - جمعية العون المباشر. نسأل الله أن يتقبل خير أعمالنا، ويبارك لنا جميعاً ويوفق الجميع لما يحب ويرضى.

## الصومال:

## زيارة ممثل المنظمة العربية للتربية لمكتب اللجنة في الصومال

والإسلامية تحت وابل الرصاص وهدير المدافع، في حين لا يوجد أي أثر لأصحاب الثقافة الغربية. كما ألقى مدير مكتب اللجنة بالصومال كلمة، شكر فيها المنظمة على اهتمامها ومتابعتها الدائمة لخطوات التعليم والثقافة التي تخدم أبناء الصومال. وأوضح عبدالمجيد أن بعض الحكومات العربية أصبحت تعترف الآن بشهادة المرحلة الإعلامية والثانوية للمدارس الصومالية، ووعد بأن يرفع نداء إلى جامعة الدول العربية بهذا الخصوص لتحذو الدول الأخرى حذو هذه الدول، وهذا يعد فتحاً عظيماً للقائمين على أمور التعليم في الصومال حيث أنهم كانوا قلقين حول مسألة الاعتراف بالشهادات.

زار عبدالباسط عبدالمجيد - ممثل اللجنة التنفيذية للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة - العاصمة الصومالية مقديشو في مهمة لدراسة الوضع التعليمي في الصومال. وكان في استقباله مدير مكتب اللجنة في الصومال، بصفته نائباً لرئيس رابطة التعليم الأهلي الصومالي، والتي أنشئت أخيراً لتنسيق الأنشطة التعليمية في البلاد. كما زار المبعوث بعض المواقع التعليمية في البلاد كان في مقدمتها مكتب الرعاية التعليمية للجنة مسلمي إفريقيا والمقر الجديد لمدرسة الإمام أحمد جري الثانوية. وقد أقيم في مركز السلام التابع للجنة مسلمي إفريقيا حفل غداء تكريماً للمبعوث، ألقى خلاله كلمة عبر فيها عن مدى إعجابهم بالجهود التي يقوم بها رجال التعليم والثقافة العربية

## إثيوبيا:



● الشيخ محمد حسين مدير مكتب اللجنة خلال الندوة

## تسيير قافلة دعوية

تم بحمد الله تسيير قافلة دعوية إلى منطقة كاريو، شارك فيها عدد كبير من الأساتذة والدعاة من اللجنة وأخوة آخرون من محبي اللجنة، واستغرقت القافلة يومين جرى خلالها اللقاء مع دعاة منطقة كاريو، وتباحث الحضور في شؤون الدعوة في هذه المنطقة والعقبات التي تواجهها كما ألقى عدد من المحاضرات التربوية والدروس الشرعية ركزت على الأخوة الإسلامية ودور المسجد في حياة المسلم وقبسات من حياة الرعيل الأول. وفي الختام تعاهد الحاضرون على العمل للإسلام والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

# أيتامنا

## مكافأة التفوق للطالب آدم أحمد حسين

تقرر إعفاء الطالب آدم أحمد حسين - من أيتامنا - من دفع الرسوم الدراسية في جامعة العلوم والتكنولوجيا في اليمن، وأن يصرف له الجزء المعفى منه نقداً.  
وجاء هذا القرار بناء على ما أحرزه هذا الطالب من تفوق، وكحافز له على المزيد.



## أيتامنا يكتبون

### حقق شيئاً

اسمي جمعة عبدالله جمعة، ولدت سنة ١٩٧٥، وعرفت اليتم في سن العاشرة حيث توفي والدي سنة ١٩٨٥ وتركتي مع ثلاثة أشقاء وثلاث شقيقات، وشاءت عناية الله أن تتولاني اللجنة بالعناية منذ سنة ١٩٨٧، وتمكنت بحمد الله من اتمام دراستي الابتدائية ثم الثانوية سنة ١٩٩٤، لقد كانت رغبتني مواصلة دراستي الجامعية، لكنني لم أتمكن من الالتحاق بأية جامعة. ومرة أخرى وجدت يد اللجنة ممدودة لي حيث اقترحت على الالتحاق بدورة في الطباعة في مركز الهاجري للكمبيوتر التابع لها بمدينة ثيكا، وبدأت بالفعل أتدرب في المطبعة منذ سنة ١٩٩٦، ونجحت بحمد الله في استيعاب استخدام آلات الطباعة والسحب والقطع. ثم قبلت كموظف فني دائم في المطبعة براتب جيد.  
أحس الآن أنني قد حققت شيئاً مفيداً لي ولأسررتي، وأستطيع الآن أن أشق طريقي في الحياة ومعني مهنة محترمة اكسب منها رزقي.  
أشكر لجنة مسلمي أفريقيا، وأسأل الله تعالى أن يجازي القائمين عليها خير الجزاء على ما قدموه لي، وأسأله تعالى أن يكتب لهم ولن كفلي حسن الخاتمة في الدنيا والجنة في الآخرة.

جمعة عبدالله جمعة

## دور الأيتام تتنافس في تكريم أبنائها

أقامت دار النور للأيتام في تنزانيا حفل تكريم للمتفوقين في المدارس الأكاديمية والشرعية، حضر الحفل كل من مدير مكتب الدمام وعدد من الأخوة من الإمارات ورئيس بلدية تانغا ومسؤول قسم الرعاية التعليمية ومدير مكتب تنزانيا، وتم خلال الحفل توزيع الجوائز على حفظة القرآن الكريم وعلى الطفل المثالي.

والجدير بالذكر أن اللجنة تحرص على الاحتفال بتفوق أبنائها على مختلف الأصعدة كما حدث في دار الهدى للأيتام من قبل.

ومن جهة أخرى حفظ الأيتام في دار ابن كثير عدداً من الأناشيد، أحدها باللغة العربية بعنوان (النار بدارك شبت) والثاني باللغة السواحيلية. كما جرى تنظيم مباراة بين طلاب دار ابن كثير وطلاب دار اليحيى، فاز فيها طلاب دار ابن كثير.



# مئات يدخلون الإسلام في الشهور الثلاثة الماضية

مهتدون  
جداً

بالإسلام وقال: إن الإسلام يقنع العقول بأوامره ونواهيه، بينما الأديان الأخرى لا تقنع الفطرة والعقل السليمين وتدعو إلى ما لا تقبله الضمائر الحية.

## مدغشقر

● أعلن ٩٠٪ من سكان قرية مانوغا في مدغشقر إسلامهم خلال الشهور الثلاثة الماضية.  
وكان ذلك بفضل الله أولاً، ثم بفضل الأنشطة الدعوية في هذه المنطقة.

## تنزانيا

● وفي دار السلام بتنزانيا أعلنت فتاة إسلامها على يد أحد دعاة لجنة مسلمي أفريقيا، ومن المثير للنظر أن إسلامها جاء بسبب استماعها للأطفال الذين كانوا يرددون ما يتعلمونه من مواد التوحيد في إحدى المدارس التي تديرها اللجنة.  
● كما أسلمت امرأة أخرى في دار السلام، وعلت ذلك برغبتها في الزواج بمسلم!! وكان لها ذلك.

## إثيوبيا

دخل في دين الله سبعون مهتدياً من الرجال والنساء خلال الشهور الثلاثة الماضية في إقليم بورنا، ويذكر أن لجنة مسلمي أفريقيا قامت - بتوفيق من الله سبحانه وبالتعاون مع عدد من المحسنين - ببناء خمسة مساجد في هذا الإقليم تم إنجازها العام ١٩٩٩م.

● وفي إقليم بالي في دولي، اعتنق أربعة وستون نصرانياً الإسلام الحنيف مع أسرهم من الزوجات والأولاد، وجميعهم متمسكون بدينهم وملتزمون بأداء الصلوات الخمس جماعة في المساجد، وقام أحدهم، ويدعي (سيف الدين زنبأ) بإعداد كتاب يرد فيه على أباطيل النصاري نظراً لما يتمتع به من اطلاع واسع، والكتاب تحت المراجعة حالياً.

● ومن قبيلة كاريو دخل - خلال الشهور الثلاثة الماضية - في دين الله تعالى أربعة وثلاثون شخصاً يتوزعون على أربع قرى في المنطقة.

● وفي إثيوبيا أيضاً أعلن أحد الوثنيين إسلامه وأوضح أن سبب إسلامه هو اقتناعه



د. مانع الجهني أمين عام الندوة العالمية للشباب الإسلامي:

# قناعتي تامة بنجاح المؤسسات الإسلامية في مواجهة التنصير



• د. مانع بن حماد الجهني

الندوة العالمية للشباب الإسلامي أول هيئة إسلامية عالمية مستقلة متخصصة في شؤون الشباب المسلم وأنشئت منذ ٢٨ عاماً، وقدمت العديد من الخدمات الدعوية والداعمة للطلاب، فضلاً عن خدماتها الإغاثية في شتى بلدان العالم الإسلامي التي تتعرض لكوارث أو نكبات. وللندوة أهداف متعددة تعمل على تحقيقها من خلال العديد من البرامج؛ وفي هذا الإطار كان لنا لقاء مع أمينها العام د. مانع بن حماد الجهني الذي بين لنا هذه الأهداف، وكذلك آراءه في العديد من القضايا التي تهم العالم الإسلامي، وهذا نص المقابلة:

هذا قول فيه نظر، ومع ذلك لا يخلو من الحق، لأن الشباب المسلم قطاع من القطاعات المجتمع الذي يعيش فيه، وليس من المقبول الدعوة إلى فصل الشباب المسلم عن مجتمعه حتى لا يقال إننا نعمل في غير تخصصنا؛ لذا فإن توسيع العمل الشبابي، ليشمل الشباب المسلم وذويه ومن حوله، أمر مشروع ولا بد منه.

كما أن المجتمع المحيط بالشباب كل لا يتجزأ لأن أفرادهم يسهمون بتفاوت في تشكيل فكره وتوجيهاته، لذا فإن الإهتمام بهم يدخل ضمن رعاية الشباب والإهتمام به.

## أسباب النجاح

• لوحظ أن الندوة قفزت قفزات كبيرة، وحققَت نجاحاً طيباً، فما سبب هذا النجاح؟

كما تقدم الندوة برامج إغاثية لمساندة البرامج الأصلية، مثل: إقامة المخيمات الطبية والقوافل الإغاثية وغيرها.

## قضايا الشباب

• ما أهم قضايا الشباب التي تأتي على رأس اهتمامات الندوة؟

القضايا الشبابية التي تهتم بها الندوة كثيرة ومتعددة، منها: نشر العلم الشرعي والعلم النافع والدعوة إلى الله تعالى لإعلاء كلمته؛ لأننا ندرك أن العلم، بشقيه الشرعي والتجريبي التقني، هو المعول عليه بحول الله تعالى للنهوض بالأمة الإسلامية من كبوتها الحضارية التي تعاني منها اليوم.

## اتهام

• أنتم متهمون بأنكم تعملون في غير مجال اختصاصكم في مجال الشباب، فما ردكم؟

• ما مجال الندوة الإعلامية للشباب الإسلامي؟

الندوة العالمية أول هيئة إسلامية مستقلة متخصصة في شؤون الشباب المسلم، وتهدف الندوة إلى خدمة الدعوة إلى الإسلام، وتوضيح رسالة الشباب المسلم في بناء المجتمع الإسلامي، والإهتمام بالطلاب عامة، والناخبين منهم خاصة، ورعايتهم مادياً وثقافياً، ودعم الهيئات والجمعيات الإسلامية والشبابية. ويتم ذلك عبر عدة برامج ما بين دعوية، وتعليمية وتأهيلية وتربوية وفكرية، مثل: تحفيظ القرآن، وإنشاء وعمارة المساجد، وكفالة الدعاة والمعلمين، وتسيير القوافل والرحلات الدعوية، ودعم المراكز الإسلامية، ونشر وتوزيع الكتب والأشرطة، وغير ذلك من البرامج..

■ لا يمكن فصل الشباب المسلم عن مجتمعه، ولذا عملنا وسط المجتمع مشروع، ولا بد منه



● الأمين العام يشارك في ندوة: دور المملكة العربية السعودية الإغاثية في العالم



● الأمين العام الدكتور الجهني في أحد المخيمات في الخارج



● سعادة الدكتور مانع الجهني في إحدى المؤتمرات عن الدعوة في أفريقيا والذي أقيم في نيجيريا عام ١٩٩٧م

أحمد الله تعالى على ذلك، وأرجو أن تكون شهادتكم للندوة والداعين لها والقائمين عليها والعاملين فيها عاجلة البشرى من الله لنا جميعاً. ولقد شرفنا بالانتساب إلى الندوة، منذ أكثر من خمسة عشر عاماً من عمرها الذي شارف على ثمانية وعشرين عاماً، وحديثي عن نجاح الندوة أرجو ألا يحمل على أنه من المن أو تزكية النفس؛ إلا أن هذا النجاح يعود إلى حرصنا التام على أن تكون جميع أهدافنا وغاياتنا وبرامجنا من منطلق إسلامي صحيح؛ وكذلك الحرص التام على الصراحة والوضوح مع جميع الفئات التي نتعامل معها والحرص على التخطيط قبل تنفيذ المناشط والبرامج؛ وأيضاً الحرص على رفع كفاءة العمل والعاملين في الندوة، وفضلاً عن ذلك، نحرص على توثيق الصلات مع أبرز الهيئات والمنظمات الإسلامية داخل وخارج المملكة، ومن قبل ومن بعد، فإن النجاح من عند الله تعالى.

### إنجازات

● ما أهم الإنجازات التي حققتها وتفخر بها الندوة حتى الآن؟

حقت الندوة - بفضل الله تعالى - خطى إيجابية مباركة خلال السنوات الماضية، توزعت على أحد عشر إنجازاً رئيسياً تشمل العديد من المشاريع: من دعم حلق تحفيظ القرآن، وإنشاء وإعمار بيوت الله، وكفالة المعلمين والدعاة، ودعم المراكز والجمعيات الإسلامية، وطبع الأشرطة، ودعوة غير المسلمين للإسلام، والمحاضرات والدروس والدورات والمراسلات الدعوية ورعاية الطلاب والناخبين وإنشاء المخيمات التربوية، وإقامة المؤتمرات، والتعاون مع المنظمات والهيئات الإسلامية في الدول العربية والإسلامية الأخرى، وتحت هذه العناوين الرئيسية تدرج عشرات الأرقام التي لا مجال لذكرها الآن.

### تعاون وتنسيق

● ماذا فعلت الندوة لتقوية التعاون مع المنظمات الأخرى؟

تربط الندوة بغيرها من الهيئات والمنظمات الإسلامية علاقة وثيقة، ومن هذا المنطلق، حرصنا على إيجاد وتقوية واستمرارية التعاون مع جل الهيئات الإسلامية، بل وبعض الهيئات الدولية



## ■ اضطرهاد الأقليات المسلمة بسبب هوان الدول الإسلامية



● أمام مدخل معهد الإرشاد للبنات من اليمين: الحاج هارون، ويلييه سعادة الدكتور مانع، ويلييه الأستاذ حسن عبدالقادر، ويلييه الأستاذ عبدالرحمن النوري (تايلند)

ظهور الإسلام ودخوله جميع البلدان؛ والمنصرون هم أكثر من يعرف هذه الحقيقة، ولذا فإن قناعتنا تامة بأن المؤسسات الإسلامية سوف تتجح في مواجهة التنصير، إذا طبقت الجملة الشرطية (وإن تصبروا وتتقوا... الآية).

### ورقة عمل

● قدمتم ورقة عمل عن حقوق الأقليات المسلمة للاجتماع الثاني عشر للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في طهران العام الماضي، في اعتقادكم، كيف يمكن مساعدة هذه الأقليات؟

- كما سبق، أشرت إلى أن أولويات عمل الندوة الدعوة إلى الله والتعليم والتربية حسب أساليب الإسلام، والحقيقة فإن الأقليات المسلمة، في أمس الحاجة لتلك الخدمات. والأمر الآخر هو أن الاضطرهاد

المعنية بشؤون الشباب، ويتم ذلك من خلال عدد من القنوات مثل: التنسيق مع هذه الهيئات، ودعم الهيئات الإسلامية المشاركة في اللقاءات العالمية للندوة، فضلاً عن التواصل المستمر في شتى المناسبات، والعمل مع بعض الهيئات جنباً إلى جنب. وتتعاون الندوة وتنسق في كثير من مناشطها، مع الهيئات الإسلامية العاملة في الساحة مثل: رابطة العالم الإسلامي، الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، لجنة مسلمي إفريقيا، المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة وغيرها.

### صعوبات

● في اعتقادكم، ما أهم الصعوبات التي تواجه جهود العمل الإسلامي؟

- الصعوبات التي تواجه جهود العمل الإسلامي كثيرة ومتشعبة: فهناك صعوبات تتعلق بالموارد، وعدم التعاون بين المؤسسات الإسلامية وحرص بعض المؤسسات على العمل بمفردها، مما يولد المشكلات الناتجة عن الازدواجية وبذر الشقاق بين العاملين، وكذلك من الصعوبات: العادات والأعراف والمستوى الفكري والعلمي للمستفيدين من الخدمات التي تقدمها المؤسسات الإسلامية، فبينما يحرم الإسلام الموسيقيا يعتبرها الأوروبيون، ومن عايشهم من المسلمين، جزءاً من كيانهم

العاطفي والفكري. ومن الصعوبات المهمة في هذا الإطار، أن العمل الخيري هو عمل أهلي ولا يتلقى دعماً من الحكومات، ومن ثم، فإن تقلص الدعم الموجه من المتبرعين يؤثر سلباً ومباشرة على العمل وبرامجه.

وأيضاً - على سبيل المثال - بينما يحظى القائمون على مؤسسات الفن والرياضة بكل تقدير، وتحظى المؤسسات التنصيرية بدعم إعلامي رسمي بدون حدود، نجد العمل الإسلامي عرضة - في غالب الأحيان - لهجمات شديدة، وبصفة مستمرة، قل أن تجد من يثني عليه أو يشيد به.

ولهذا أدعو إلى دعم هذا العمل من الكافة، كل حسب استطاعته.

### جهود التنصير

● هل تعتقدون أن الهيئات الإسلامية تستطيع مواجهة جهود المنظمات التنصيرية بين أبناء المسلمين؟

- أؤكد دائماً على أن الإسلام يحمل في ذاته عوامل بقائه وانتشاره وظهوره، والبشارات التي رصدها أهل العلم تؤكد



● إدارة مؤسسة الثقافة الإسلامية بجانب د. مانع جموع من اساتذة معهد البعثات الدينية وأعضاء المؤسسة (تايلند)



● د. الجهني يلقي كلمة في افتتاح المخيم الإسلامي العالمي في مصر عام ١٤١٧هـ



### الدكتور مانع بن حماد الجهني:

- من مواليد الحجاز بالمملكة العربية السعودية ١٣٦١هـ.

- متزوج وله ١٠ أولاد

- حصل على البكالوريوس في الأدب الانجليزي من جامعة الرياض، وحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة أنديانا في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٢ في اللغة الإنجليزية وتاريخها. وهو من القلائل - إن لم يكن الوحيد - في هذا التخصص في العالم العربي.

- أستاذ مساعد ثم مشارك في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود حتى عام ١٤١٦هـ.

- وقد عرف الدكتور الجهني بمشاركته في نشاط اتحاد الطلاب المسلمين في الولايات المتحدة وكندا

- أحد المؤسسين وأول أمين عام لرابطة الشباب المسلم العربي.

- ترجم إلى اللغة الإنجليزية بعض كتب الدعوة.

- يرأس عددا من الجمعيات والهيئات المهمة بدعوة غير المسلمين، وهو عضو في كثير من اللجان الدعوية في الداخل والخارج.

- أمين عام الندوة العالمية للشباب الإسلامي - المملكة العربية السعودية - العضوية:

- منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان.
- الوكالة الإسلامية للإغاثة
- المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة
- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت
- اللجنة التنفيذية للهيئة العليا لجمع التبرعات
- وأخيراً، عضو مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية

- المؤتمرات وسيلة جيدة لدراسة القضايا الإسلامية الهامة والتشاور حولها، كما أنها تعد تطبيقاً معاصراً لبدأ الشورى الذي شرعه الإسلام.

من جهتنا فإننا نضع التوصيات التي نتوصل إليها في الاعتبار، ونبتنى تنفيذها في حدود الإمكانيات.

كما أن هناك من البشائر ما يؤكد أن الجهود المبذولة في تلك اللقاءات لم تذهب سدى، كما أن هناك توصيات كثيرة ظهرت إلى الواقع مثل، توصية المؤتمر العالمي الأول للندوة العالمية للشباب الإسلامي المنعقد قبل ثمانية وعشرين عاماً بضرورة دعم النشاطات الطلابية الإسلامية مادياً ومعنوياً



● الأمين العام يلقي محاضرة في المؤتمر الثاني للطلبة المسلمين في باكستان

## ■ غياب التعاون بين المؤسسات الإسلامية يضعف العمل الخيري



● الأمين العام يلقي محاضرة في مؤتمر الثالث في مصر

## ■ المؤسسات التصيرية تحظى بدعم إعلامي رسمي بلا حدود، بينما العمل الإسلامي يواجه هجمة شرسة



● الأمين العام الدكتور الجهني يلقي كلمة في احد المخيمات في الخارج

الذي يقع على الأقليات المسلمة إنما بسبب هوان الدول الإسلامية، لذا أقول: إن صلاح حال المسلمين عامة، والأقليات على وجه الخصوص، سوف يتم بإذن الله، حين يوحد المسلمون صفوفهم، ويسعون إلى الالتزام بتعاليم الإسلام، وهذه المسؤولية تقع على كل مسلم، إذ أن صلاح الفرد والأسرة يعني صلاح المجتمع والأمة.

### مؤتمرات

● تعقدون كثيراً من المؤتمرات في العديد من البلدان، هل ثمة فائدة من ذلك؟ وهل تتحول توصياتها إلى واقع؟





# قبائل شرق السودان يَسْتَمُونَ إلى العروبة منذ ما قبل دخول الإسلام

كتب الطيب محمد الطيب:

منطقة البجاة تحاذي من الضفة الغربية للبحر الأحمر أرض الحجاز القديم وتشابه الحجاز في تكوينه الجغرافي والطبغرافي، والحجاز سلسلة جبلية تمتد من اليمن إلى مشارف الشام والجزء الشرقي معروف باسم (نجد) والجزء الغربي يسمى (تهامة) وهي المنحدر المواجه للبحر الأحمر وينطبق هذا الوصف على ديار البجاة التي تقسمها من الجنوب إلى الشمال سلسلة من الجبال العالية تبدأ جنوباً من الحدود الإرتيرية وتنتهي عند مشارف حلايب وعيذاب القديمة. المنحدر الشرقي المواجه للبحر يسمى (أوليب) والمنحدر الغربي المتجه إلى وادي النيل يسمى (قُنْب) وبين المنحدرين أودية خصبة وتضاريس كثيرة، ورمال صفراء كلون التبر عندما تسطع فيها الشمس. وتنتبت في الأودية أشجار عظيمة كالذوم في الجنوب والطندوب والسلم. وأعظم الأشجار وأكثرها شجراً الأراك. وتسرح في ثنايا هذه الديار الإبل والبقر والأغنام، كما توجد في الإقليم أصناف جمّة من الحيوان البر كالنعام والغزلان و(كباش مَي) الذي لا يعيش إلا في قمم الجبال وسفوحها.

الأحمر بهذه السعة فكان العبور سهلاً، وأقرب ميناء عبر منها المسلمون ميناء (ينبع) وأخرى اسمها فرسان. وظني أن الإسلام انتشر بينهم في فجره الباكر حوالي ٢١هـ، لا سيما مع معاهدة (البقت) المبرمة بين عبدالله بن سعد بن أبي السرح والى مصر وعظيم النوبة. وهنالك من يرى أن الإسلام انتقل من البحر الأحمر وصحراء مصر والشاهد أنهم قبلوه. وفي الماضي والحاضر لا يوجد (بتاتا) من يدين بديانة غير الإسلام في كل أنحاء البجاة. ولهم تعلق عظيم بأمور الدين، المتعلم منهم وغير المتعلم، ولم أرَ طيلة رحلتي في السودان من يعتز بالدين مثلهم.

وعقيق ومن بعد انتشروا في ديار البجاة. ويرى الكاتب السوري نعوم شقير، في كتابه جغرافية وتاريخ السودان، أن دخول الرشادية كان في ١٢٨٨ هـ الموافق ١٨٧١م ويرى الرشادية أنفسهم أن دخولهم كان في الثلث الأول من القرن التاسع عشر.

## الديانة

قيل في التاريخ القديم إن أسلاف هذه القبائل المشار إليها والتي يتكون منها هذا الإقليم الواسع كانوا يدينون بدين النصرانية كما هو الحال في معظم أنحاء البلاد ولكن بعد أن أشرق نور الإسلام انحاز القوم قاطبة إليه، وأعانهم على ذلك قرب ديار الإسلام إليهم ولم يكن البحر

## الاسم

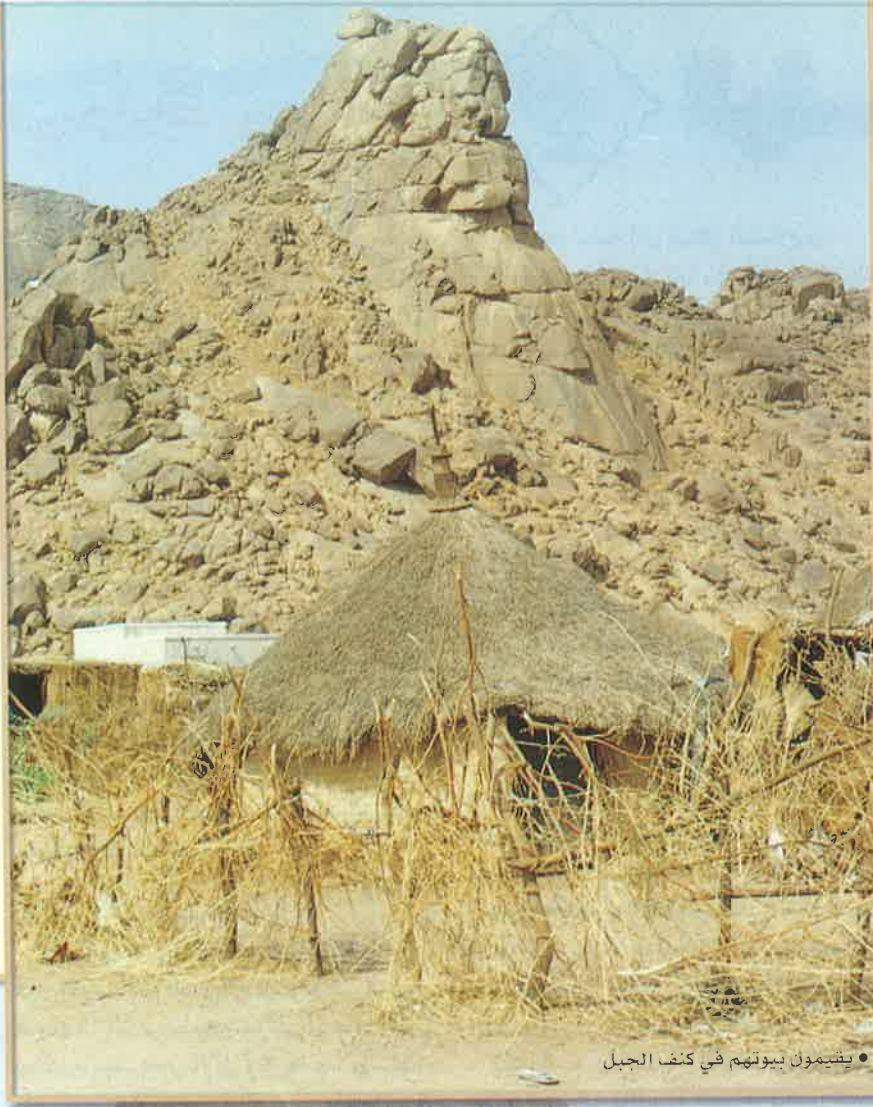
يرجع اسم البجاة إلى الإغريق أو الرومان القدامى. والعرب يسمونها (بجّة) وكذلك يعرفون عند المؤرخين باسم (البلو). ويسكن في ديار البجاة أجناس كثيرة في مقدمتهم الهدندوة - البشاريون - الأشراف - بنو عامر - أرتيقة - عتمتي - أمراز - حباب - حلنقا - ملهيتكناب... الخ. وآخر هجرة إلى الإقليم كانت هجرة قبائل (الرشادية) الذين عبروا البحر الأحمر من جهة فرسان وجدة على عهد الشريف عون رحمه الله. وقد ركب الرشادية البحر حتى رسوا في بلاد البجة بمحاذاة سواكن وتوكر ولكن مرسامهم كان في بلدين: هما قرورة،

## عروبتهم

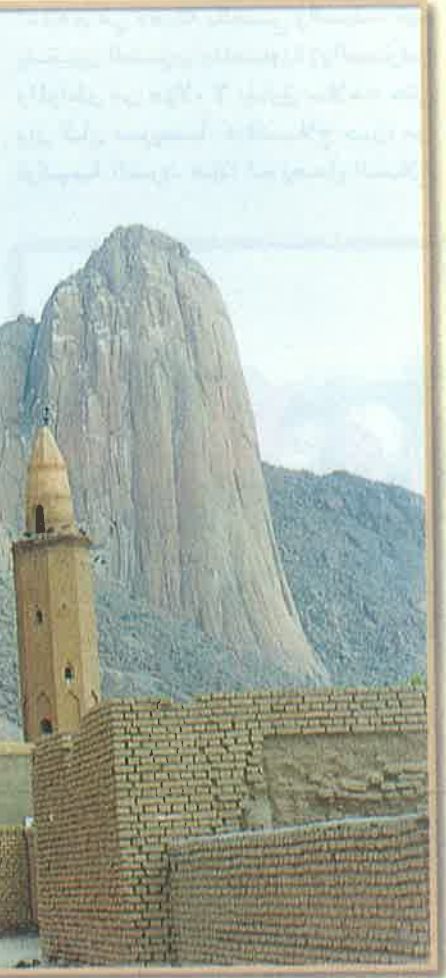
عرف البجاة العروبة والعرب منذ ما قبل الإسلام بكثير، وعرفوا من أتى من الحجاز، ومن دخل ديارهم من بطن السودان، وذكر مؤرخ شرق السودان محمد الأمين شريف في مخطوطه (الثقافة العربية في شرق السودان) أن العرب كانوا في هذه الأماكن منذ قرون بعيدة، ونقل حديثاً ما نسب إلى الصلابة (ابن حوقل) أن الجنس العربي كان معروفاً قبل عام الفيل بثلاثة قرون، وتقديرى وتضميني أن بلاد السودان كانت أصلاً موطن الجنس العربي القديم - والأدلة كثيرة. فقد عرف قدامى البجاة القبيلة اليمنية الحجازية والتي كانت تقطن في تهامة.

والقوم لهم رطانة خاصة هي (تيداويت) و(يرتسخون) العربية، ومنهم فقهاء وبلغاء وفصحاء، رغم أن سوادهم لا يحسن العربية كما ينبغي، ورغم هذا فإنهم لا يبدلون عن العرب والعربية.

وكلمة عربي في السودان تعني فيما



• يقيمون بيوتهم في كنف الجبل



• مساجدهم القديمة



### الأسلحة

رجال هذا الإقليم لهم شغف بالسلاح التقليدي الذي توارثوه من أسلافهم (الخنجر) السيف ذو الحدين ويعززونها (بعضاً) قوية، وكثير من شعوب العالم تحتفظ بسلاحها التقليدي رغم انتشار السلاح الفاتك الحديث كأهل اليمن، والعمانيين، والأحباش وغيرهم.

والقوم هنا يحرصون على حمل السلاح فوق زيهم ولا سيما إذا قصدوا اجتماعاً أو سوقاً، والخنجر عندهم نوعان: الأول على شكل الحرف (ر)، والآخر يسمى بلغتهم (سكّلاب)، وشكله معرج وفيه (حديتان) جميلتان.

والفتيان يطلقون شعورهم بشكل مستدير، والفتى المعجب بنفسه يمشط الجزء الأسفل منه.

وللبجاة براعة في استعمال السيف (والدركّة) والعصا، ويندر أن يصاب أحدهم في معركة بالعصي والسيف، فهم يتقون الضرب بالمحاور (والصرف) والمواطن من هؤلاء لا يفارق سلاحه حتى وإن كان مريضاً؛ فالسلاح جزء من تركيبة الفرد، فإذا لم يحمل السلاح

(البشارية) نسبة إلى قبائل البشاريين. والقبائل الأخرى تعترف لهم بهذا وإذا قيل لك إن هذا الجمل (بشاري) أو أمه (بشارية) فقد انتهى القول. وما زال البشاريون يحافظون على هذا النسل الحر من الإبل.

### أزيائهم

الغالبية العظمى منهم يتمسكون بزي تقليدي هو الثوب الذي (يُلَفَّح) على الكتفين والشاهد أن القبائل البدوية كلها تلبس هذا الثوب ولونه أبيض دائماً، وفي الماضي كان يغني عن القميص والسروال وغيره.

والآن يلتحفون الثوب وتحته السروال والقميص (والصديري) وهو الزي المميز لغالبيتهم، أما النساء فيلبسن إزاراً وعليه ثوب ساتر لا يرى منها عندما تلبسه غير (عينها) والثوب النسائي عند العامة يسمى (فوطه)؛ ومنذ مطلع القرن كان وما زال يستورد من الهند، ولهذه الثياب رونق وجمال تمنى كل سيدة أن تلبسها.

ثوب البجاة النسائية كما ذكرت يقوم مقام الحجاب بالنسبة للمرأة، فالتى تلبسه لا تحتاج إلى برقع أو غيره.

تعني البجاة هؤلاء، وإذا أردت أن ترفع من قدر أحدهم تتاديه (بشيخ العرب). وجميع سكان هذا الإقليم ينتمون إلى أجداد من العرب المسلمين، فمنهم من ينتمي إلى العباس كالهذندوة، والبشاريون يتصل نسبهم (بكاهل بن أسد) والخلنقا ينتسبون إلى (هوازن)، والأتمن إلى دوحة الشرف الكبرى.

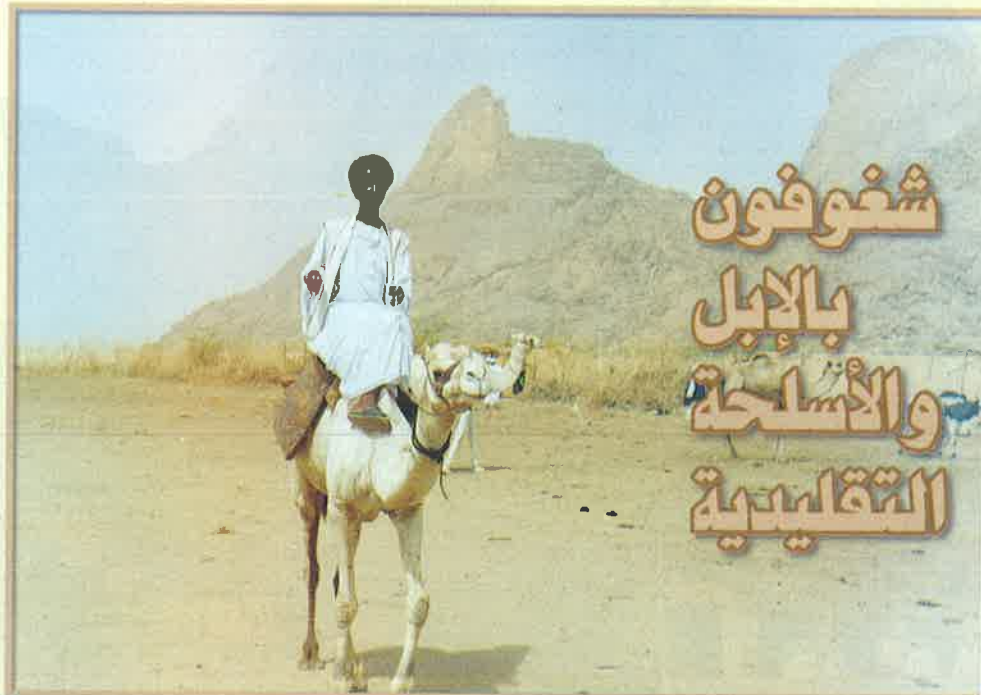
وبجانب هؤلاء توجد قبيلة كبيرة تسمى الأشراف وهم في كل شيء يتشابهون مع البجاة ولكن نسبهم يرجع إلى الأشراف، فهم أبناء الشريف محمد المشهور جدا في شرق السودان وبين يدي نقيب الأشراف في مدينة سواكن أكبر شجرة نسب في العالم العربي (حسب علمي) وكلما ولد طفل لهذه الأسرة أحقوه بشجرة النسب هذه.

### حبهم للإبل

إذا كان العرب مرتبطين أصلاً بالإبل، فإن أقرب أهل السودان بل والوطن العربي كله لهذا الارتباط هم هؤلاء البجاة الذين يملكون ويعرفون الإبل وتاريخها ونسلها، وأفضلها في الوطن العربي إبل شرق السودان، وأفضلها وأعظمها طرا هي الإبل



• رقصة الزواج



شغوفون  
بالإبل  
والأسلحة  
التقليدية

• الإبل وسيلة التنقل



يشعر بأنه ضعيف وهزيل، والفرد من هؤلاء الرجال لا يتخلى ولا ينسلخ عن سلاحه إلا مرة واحدة إذا قدم على شيخ معلم فقيه أو رجل شريف ففي تلك الحال يخلع سلاحه تاديباً ثم يلبسه بعد أن يحيي الشيخ أو الشريف، وكل هذا من شدة محبتهم للدين كما ذكرت.

## غريب العادات

لكل شعب عادات وتقاليد غريبة، وأحدثك الآن عن قصتهم مع حلب (اللين)، فاللين لا يخلبه إلا الرجل، ولا يبيعه كذلك إلا الرجل أما المرأة فإنها تستعمله مثل كل نساء العالم، ولكن يحرم عليها (عرفاً) أن تدنو من شاة أو بقرة أو ناقة لحلبها، ولو جاءت ودخلت مرحلة الخطر فإنها لا تحلب. وزعموا أن سيدة من نسايتهم ذهب عنها زوجها يقتضي أثر إبله التي تعرضت لسرقة وطال غيابه ومكثت المرأة يومين من غير أكل، لأن أكلهم كان اللين فماتت طفلها جوعاً وصعب عليها كسر التقاليد، رغم أنها في فلاة لا يراها أحد.

وإذا حلب الرجل اللين من أي حيوان فإنه لا يستعمله إلى أن يشرب منه رجل من خارج الأسرة أو أي إنسان آخر حتى ولو



الرجال في حلب، اللين



## التغيير والتعليم

تعلم أبناء البجاة قبل غيرهم من أقاليم السودان الأخرى في عهد كان التعليم شحيحاً ولا يتاح إلا لقلّة من الناس، وقد انتفع الناس منذ قرون ثلاثة بمدينة وميناء سواكن فتعلم أبناء البجاة قبل غيرهم تعليماً عالمياً، ومنهم من درس في اليمن والحجاز ومصر وبلاد دنقلا، وفي العصر الحديث، تفوق أبناء البجاة على كثير من زملائهم، ونالوا الدرجات المتقدمة في الجامعات والمدارس العليا أعانهم على ذلك ذكاؤهم الفطري.

## المرأة والتعليم

ومن الأشياء التي تلفت النظر التعليم النسائي، فأغلب المدارس القرآنية المعلمة فيها سيدة تسمى (فقيه تون أو شيخة تون) ولها جلّ الاحترام، والنساء اللاتي يدرّسن القرآن ومبادئ الفقه كلهن من قبيلة الأشراف، وتُدرس هؤلاء النسوة البنين والبنات تعليماً مختلطاً، وعندما يصل الأولاد طور المراهقة يفرق بينهم وبين البنات؛ فيذهب الأولاد إلى مدرسة الشيخ، وتظل البنات تحت إشراف معلمتهن.

كانت امرأة، فمن العيب أن تحلب اللبن وتستعمله أنت، وفي هذا نوع من المروءة والخلق الرفيع، وقد يلاحظ السائح أو المسافر أفراداً بأيديهم آتية بها لبن، فهم في تلك الساعة ينتظرون من يمر عليهم ويتذوق لبنهم فإذا ساقطت رجلاك فَمِلْ عليهم لتخرجهم من الحرج.

## القلد

والقلد، أو القلت عرف عجيب وهو عهد يبرمه الوسطاء (الأجاويد)، وهم الجماعة التي تصلح بين عشيرتين في حالة وقوع معركة، والبجاة يميلون إلى أخذ حقهم بأيديهم القوية، وهم قوم فيهم (خنزوانة) وكبرياء ولا يقبلون الضيم، فإذا وقع صدام بين عشيرتين لا تستطيع الشرطة إخماده خاصة إذا كان في الأماكن الوعرة والبعيدة، فيلجأون في تلك الحالة إلى عرف مقدر ومحترم، وهو أن يأتوا بسيدة أو فتاة من أسرة محترمة فتقف بين القوم وتحسر ثوبها عن رأسها وما إن تفعل ذلك، حتى ينتهي الصدام ويدخل كل واحد منهم السيف في جرابه ثم يبدأ الرجال في رفع القلد لمدة معينة (سنة أشهر أو سنة) وفي تلك الفترة يبيت الرجل في الفلاة فلا ينظر إليه أحد، فعهد القلد محترم ومبرور ومأزال هذا القلد نافذاً وفاعليته أقوى من القانون.

## هوامش:

جغرافيا وتاريخ السودان (نعوم شقير)، طنانيا عبس بين اليوم والأمس (مبروك مبارك الرشيد)، الأدب الشعبي في شرق السودان (محمد أدروب أوهاج)، طبقات ود ضيف الله (محمد النور ضيف الله)، كتاب المسيد (الطيب محمد الطيب)، روايات شفوية



• وجه من البجاة وتبدو الملامح العربية الأصلية



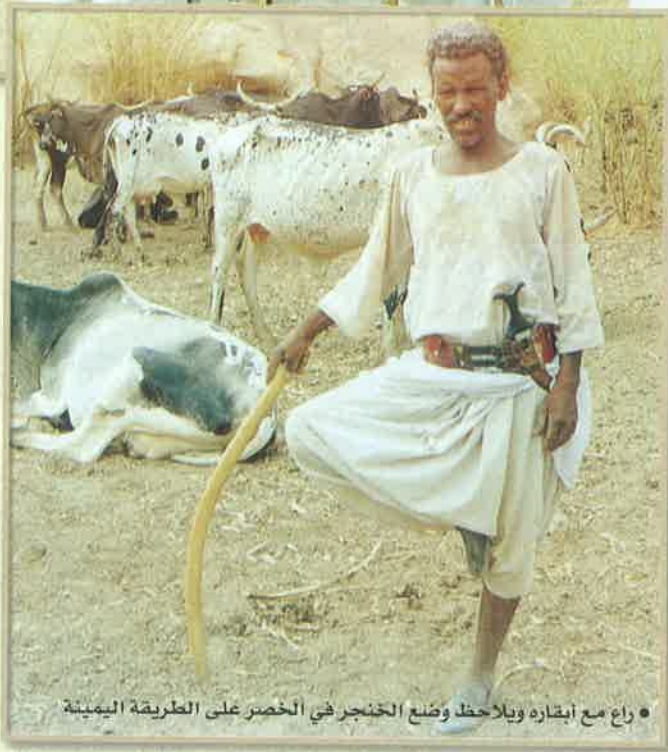
• مجالس القهوة العربية



• أدوات إعداد القهوة



• عائلة من شرق السودان



• راع مع ابقاره ويلاحظ وضع الخنجر في الخصر على الطريقة اليمنية



لا يحب اللبن  
إلا الرجل  
ولا يستعمله  
إلا أنا شرب  
منه ضيف

من السهل أن تتعلم امرأة كيفية فحص  
صدرها بنفسها حتى تكتشف سرطان  
الثدي في وقت مبكر خاصة بعد سن الأربعين



# الفأما ديهانا

## أو إعادة دفن الموتى

### مناسبة للفرح في مدغشقر

ترجمة عبد اللطيف أورو

تنتشر في معظم أنحاء جزيرة مدغشقر - وخاصة الهضاب الوسطى - طقوس مسرحها المقابر، وأبطالها الأموات الذين يجري نقل رفاتهم من قبر إلى آخر. تبدأ هذه الطقوس في الفترة من شهر أبريل إلى سبتمبر، وهو موسم البرد في المنطقة، حيث يقوم عدد كبير من سكان الجزيرة بالاحتفال بهذه العادة التي يطلقون عليها اسم «فأما ديهانا»، ويعتبرها الأهالي رمزاً لتقديس الأجداد ومناسبة لترابط الأحياء بعد أن يلقوا بجميع خلافاتهم العائلية وراء ظهورهم. يقدم الجميع هدايا نقدية يجري تسجيلها في دفتر خاص، يشمل الاسم والعنوان والمبلغ المتبرع به، ثم يكون بعد ذلك التجمع حول الوليمة التي تقام لهذه المناسبة، وبعد تناول الطعام يتوجه الجميع إلى المقابر، حيث يتم إخراج جثث الموتى ووضعها تحت أشعة الشمس، وتسمى هذه العملية «برازانا»، ويكون قد هيئت أكفان جديدة لها تعرض على جميع الحضور قبل إخراج الجثث ولفهم فيها. بعد هذا العرض للجثث والأكفان، تنقل الجثة على أكتاف الزوار ويطاف بها خمس مرات حول القبر قبل أن تدفن مرة أخرى.

• نشر الكفن الجديد أعلى القبر حتى يراه جميع

# ولائم ورقص وجميع

## أسباب إعادة الدفن

تحدث هذه العادة في حالتين - الأولى: إذا حدث ومات شخص بعيداً عن أرضه أو قريته، تقوم العائلة ببناء ضريح «فاتو لاهي» لتخليد ذكره ودوام ذكره بين أفراد العائلة، وبعد سنة أو سنتين، وبعد أن توفر العائلة المبلغ المطلوب لنقل رفات الميت، يقومون بإعادة دفنه مرة أخرى بالطريقة السابق ذكرها.

والثانية: تحدث في الهضاب المرتفعة من الجزيرة، حيث يعتبر هذا الأمر مناسبة لإضافة ضريح جديد للأمتوات، ويكون ذلك كل خمس أو سبع سنوات، أو حسب ما يراه المسؤول الروحي.

فإذا كان الدفن الأول يغلب عليه الحزن والأسى بين الأهالي، فإن إعادة الدفن تتم في جو احتفالي بهيج، ويشعر الأهالي بتقديس واحترام الأجداد من خلال هذه المناسبة.



• حمل الميت من جديد إلى القبر  
يقول أحد الوجهاء في مدينة انتايكاشارا: إن (الناما ديهانا) لها قديمة خاصة للإنسان، لأن حياته مليئة بالأمراض والعقبات والمشاكل، وتأتي هذه المناسبة لنشارك في تناول الطعام والاحتفال وننسى كل خلافاتنا، إن العائلة تبقى مجتمعاً دائماً سواء في الحياة أو بعد الممات.

### تغيير العادات

ويقول المشرف على الاحتفال: لقد بدأت ملامح هذه العادة في التغيير خلال السنوات الأخيرة.

حيث كان الجميع في السابق (نهاية الخمسينيات) يأتون بيمواد غذائية لتحضير الطعام، أما الآن فقد أصبح الناس يأتون بالنقود بدلاً من ذلك، وأصبح هناك نوع من التباهي وحب الظهور؛ فكل عائلة تدفع مبلغاً من المال هذه السنة، وتتوقع أن تأخذ ما يعادله أو يزيد عنه، لأنها ستكون هي المنظمة للمحفل التالي.

بالإضافة إلى أن عجلأ كان يذبح ويقدم خلال الاحتفال فيأكل منه الجميع، أما الآن فقد أصبح الأهالي يفضلون الخنزير، وتقلصت قطع اللحم التي كانت تقدم للمحتفلين بعد أن كان الجميع يأكلون حتى الشبع.

# نقود لاحترام الأجداد

# عادات



• بعد تكفين الموتى من جديد يتركون في الشمس عدة ساعات



• موائد الطعام بمناسبة إعادة الدفن



• جمع النقود من الأصدقاء وتسجيل أسمائهم



• في الطريق إلى المقبرة رقص وغناء

## الاحتفال

تمر الاحتفالات بإعادة الدفن بطقوس صارمة؛ فيعد مراجعة رجل الدين والذي يقرر اليوم المناسب للاحتفال والإجراءات الضرورية لذلك، تقوم العائلة بتوفير الأكلان الجديدة والماشية التي ستذبح بالإضافة إلى الأرز والفرق الموسيقية، كما تقوم بإخطار المدعوين ليستمر الحفل لمدة ثلاثة أيام.

يخصص اليوم الأول للعائلة الداعية لتهيئة الحفل من إعداد للطعام، وإعداد للمكان، وهي مهام شاقة يشارك فيها كل أفراد العائلة الذين قدموا من مختلف أنحاء البلاد خصيصاً للمناسبة.

في اليوم الثاني، يبدأ المدعوون في التقاطر على مكان الحفل، ويقدمون الهدايا الرمزية، ثم يدعون إلى مائدة الطعام، وتبدأ الفرق الموسيقية في أداء المعزوفات حتى حلول الظلام.

أما اليوم الأخير فهو مخصص لإعادة الدفن حيث يتوجه الجميع إلى القبر الذي يفتح من جديد، ويقوم الرجال بإخراج رفات الميت ولفه في حصير نظيف وجديد، في حين تقوم النساء والأطفال بالرقص، ثم يضعون رفات الميت فوق الأرض ليبدأ بعد ذلك تكفينه من جديد.

أما إعادة الدفن فتكون في نهاية اليوم؛ حيث يقوم الجميع قبل ذلك بالرقص والعريضة والسكر حتى الثمالة (والعياذ بالله!) نظراً لتوفر الخمر في نفس المكان بشكل كبير. وفي الوقت الذي تتحمل فيه العائلة تكاليف الاحتفال ويسهم جميع الأفراد في دفع المصاريف يقوم الباعة بالانتشار في المنطقة لبيع منتجاتهم ليصبح المكان عبارة عن سوق قبل أن ينفذ الجميع ليراجع كل واحد حساب الربح والخسارة في هذه العملية الغريبة.

كلما كان الحزن

أكثر عند الموت

كان الابتهاج أكثر

عند إعادة الدفن

66

الاحتفال لثلاثة

أيام حتى ولو

استدان أهل البيت

66

اليوم الأول للطبخ

والثاني للمدعوين

والثالث للدفن

مصحوباً بالرقص

■ الزواج ارتباط بين شخصين لكل منهما إيجابياته وسلبياته وعلينا أن نتحمل بعض الأخطاء من الطرف الآخر وننظر إلى إيجابياته



■ الجاهل يؤكّد، والعالم يشك، والعاقل يتروى.

أرسطو

■ وحدها.. الحياة التي يحيها المرء من أجل الآخرين هي حياة ذات قيمة.

إينشتاين

■ كلما ارتفع الإنسان، تكاثفت حوله غيوم الأخطار والحن.

روسو

■ كيسنجر كان دائم الكذب على الرؤساء العرب وهم يعرفون ذلك.

كارتر

■ الحمقى وحدهم يحتقرون تجارب غيرهم.

بسمارك

■ رأس العقل الاقتصاد في الإنفاق من غير بخل.

سقراط



## برنامج لتنصير قبائل الفولاني في أفريقيا

- دفع رسوم الدراسة عن الطلبة وتقديم منح دراسية لهم في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.
- فتح مدارس للتعليم الحكومي في مناطقهم.
- فتح مراكز صحية ومستشفيات.
- تقديم خدمات بيطرية للرعاة من الفولانيين نظراً لاهتمامهم بالأبقار، أكثر من اهتمامهم بأولادهم.
- تقديم برامج تنصيرية باللغة الفولانية في سبع إداعات مختلفة.
- توزيع أغذية وتقديم إغااثات في المجاعة.
- أحياناً يحاول المنصرون كسر حدة كراهية الفولانيين لهم بتقديم بعض المساعدات لهم لبناء مسجد أو مدرسة قرآنية.
- حفر آبار في مناطق الجفاف.
- فتح مكاتب عامة.
- تدريب النساء على الحرف اليدوية.
- تنظيم دورات لتعليمهم اللغات الأجنبية.
- توزيع الأبقار عليهم بعد وقوع المجاعات.
- عقد دورات في الولايات المتحدة والكاميرون وغيرها للمنصرين لتدريبهم على كيفية تنصير الفولانيين.

معظم قبائل الفولاني من المسلمين، ويكتبون لغتهم بالحرف العربي، وقد حافظوا على دينهم رغم ما يتعرضون له من هجمات تبشيرية تنصيرية، وتعمل المنظمات التنصيرية منذ فترة طويلة على اقتلاع هؤلاء من دينهم، وفي هذا الإطار قامت هذه المنظمات بوضع برنامج لتنصير هذه القبائل، ميدان عمله في الدول التالية:

- السودان، السنغال، غامبيا، الكاميرون، أفريقيا الوسطى، تشاد، النيجر، نيجيريا، مالي، بوركينا فاسو، غينيا، بيساو، سيراليون، ليبيريا، ساحل العاج.
- ويعتمد برنامج تنصير قبائل الفولاني في أفريقيا على النقاط التالية:
- محاولة إلغاء كتابة اللغة الفولانية بالحرف العربي القرآني، وتمويل عدة جهات وجمعيات محلية في بوركينا فاسو وغينيا والسنغال لكتابة الفولانية بالحرف اللاتيني.
- طباعة كتب تنصيرية باللغة العربية، وتوزيعها عليهم استغلالاً لحبهم لغة العربية.
- طباعة الإنجيل بالفولانية المكتوبة بالحرف العربي..!

## دفع تعويضات

كندا:

أعلنت الكنيسة الإنجيلية في (كولومبيا) البريطانية - كندا أنها ستعلن إفلاسها إذا ما تم إجبارها على دفع تعويضات كبيرة بعد سلسلة من المحاكمات حول الاعتداءات الجنسية التي وقعت في مدارسها الداخلية، وكان أحد ضحايا هذه الاعتداءات وهو فلويد موات (Floyd Mowatt)، قد أثار هذه المحاكمات.

وقد صدر قرار المحكمة العليا الكندية بأن كلاً من كنيسة منظمة كاريبو في كولومبيا البريطانية وحكومة الولاية مسؤولتان عن الجريمة.

نقلًا عن Christianity 12/99

## تصريح ضد البابا

سويسرا:

مرة أخرى يكرر القس الكاثوليكي المشهور هانس كونغ H. Kung تصريحاته النارية رغم أن عمره بلغ ٧١ سنة، وكانت روما قد سحبت منه تصريحها له بالإدلاء برأيه الديني في أي مكان تابع للكنيسة وذلك بقرار من الفاتيكان صدر العام ١٩٧١.

تصريحه الجديد كان للنساء الكاثوليكيات في البرتغال وذكر فيه «أن الكنيسة الكاثوليكية بحاجة الى بابا أفضل من البابا الحالي، كما أنها تحتاج إلى إعادة تنظيم القوى داخلها»، وهو ما اعتبر هجومًا شديدًا على الفاتيكان.

نقلًا عن Christianity 12/99



## فضائح جنسية

ايرلندا:

«أثارت سلسلة من الفضائح الجنسية التي وقعت في الكنيسة الكاثوليكية في ايرلندا شعوراً معادياً لها، مما جعل مزيداً من الناس يشعرون بأن الكنيسة هي للأطفال فقط، وأصبحوا ينظرون إلى أنفسهم على أنهم قد كبروا على ممارسة الطقوس وزيارة الكنيسة وعن الدين ككل» وكان هذا تحذيراً أطلقتته د.آن لووني Looney في الاجتماع السنوي للمجلس الوطني للقسس في ايرلندا.

نقلاً عن Christianity 12/99

## سخرية

● مينوسيتا - الولايات المتحدة:

رداً على خطاب ألقاه حاكم ولاية مينوسيتا الأمريكية جيس فينشورا (J. Ventura's) سخر فيه من الدين وذكر فيه: «أن الدين لضعاف العقول» نشرت ٦٨ كنيسة في المدينة إعلاناً على صفحة كاملة - كلفهم ١٣٥٠٠ دولار أمريكي - في صحيفة ستار تريبيون قالت فيه بعنوان كبير «القوة لضعاف العقول»، «يوجد مكان لك قريباً من سكنك»، ثم نشرت عناوين كنائس جميع الطوائف المسيحية.

## تظاهرة

● بوسطن - الولايات المتحدة:

تظاهر العديد من الهندوس أمام كنيسة للمعمدانيين في بوسطن لإظهار استيائهم من كتاب للصلاة، أصدره مجمع المعمدانيين الجنوبيين أكبر الطوائف المسيحية في الولايات المتحدة، حيث يصف الكتيب الهندوس بأنهم «ضائعون في ظلمات لا يريق فيها» وأن «القوى الشيطانية» تقف خلف آلهة الهندوس، وأن «قلوب الهندوس مظلمة إلى درجة لا يمكن إنارتها بأي نور». وكان نفس الكتيب يدعو المسيحيين للصلاة لتتصير المسلمين واليهود.

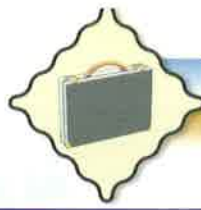
## حملة لتشجيع قراءة الإنجيل

الولايات المتحدة:

حوالي ٣ أناجيل في كل بيت، إلا أن معظم الأمريكيين لا يتألفون مع الإنجيل كما قال أحد كبار قادة الحملة. ورغم أن المؤسسات التنصيرية في سباقها لكسب الإنسان الأمريكي المسيحي قد خصصت أناجيل للأطفال، وأخرى للمراهقين، وثالثة لمخاطبة السيدات، ورابعة لمخاطبة الرجال، وأخرى للتائبين، إلا أن تدني مستوى قراءة الإنجيل أصبح مشكلة تؤرق المؤسسات المسيحية هناك.

نقلا عن VOA 11/99

قامت عدة منظمات مسيحية بحملة إعلامية ضخمة لتشجيع المسيحيين في الولايات المتحدة على قراءة الإنجيل بعد ما دلت الإحصاءات على جهل كبير لدى المسيحيين هناك بدينهم، إذ أن الاستبيانات التي جرت هناك بتمويل من هذه المنظمات بينت أن أكثر من نصف الذين تم سؤالهم من المسيحيين لا يتذكرون خمساً من النصائح العشر التي أمر بها الإنجيل، ورغم أن معدل ما تقتنيه الأسرة المسيحية الأمريكية من أناجيل يبلغ



- وزراء أفريقيون يبحثون عن يمن يعا
- في أحد مطارات أفريقيا رفضت رشوة الشرطي فق
- وفي مطار أوغندا قبضوا على مندوب
- عنه عندما امتأ السجى ولم ي
- انه مر المطر عندما صلى المسلمون، فدخل

تثبت أن هذه الدولارات هي أموالك، وتساءلت في داخلي كيف يستطيع أي إنسان أن يثبت ذلك؟ وظللت متمسكا بموقفي، فأنا لست من المشهورين بالاستسلام بسهولة، فتأخرت عن ركوب الطائرة، حتى نادوا على اسمي في الميكروفون.

أثناء ذلك مر ضابط بجوارى، وقبل أن أناديه مستجداً به، بادر بقوله موجهاً كلامه للشرطي لا تطلقه إلا بعد أن تنتهي من التحقيق معه! وعندما أيقنت أن الجماعة ما هم إلا عصابة، اضطررت لإعطاء العسكري قلماً سعره نصف دينار كويتي، فأفرج عني ولحقت بالطائرة قبل إقلاعها بدقائق.

### وزراء يتعلمون الأبجدية العربية

عندما زرت أبيدجان عاصمة ساحل العاج، وجدت أمراً مثيراً للنظر، وهو أن المناطق الساحلية إما وثنية وإما مسيحية، والمناطق الداخلية مسلمة، والمسلمون فيها يعتزون بإسلامهم، وعندما فكرت في سبب هذه التقسيمة أحسست أن السبب هو أن المسلمين الذين هاجروا عبر مئات السنين من مناطق مالي والسنغال وغيرها بسبب الاضطهاد السياسي أو المجاعة توقفوا بسبب الحزام الكثيف من الغابات الذي يمتد بمحاذاة الساحل، وبالطبع كان من الأسهل على البعثات التنصيرية الآتية عن طريق البحر أن تتمركز وتستقر في المناطق الساحلية وتنشر المسيحية فيها.

الطريف أنني عندما زرت أحد الدعاة في بيته بدون موعد وجدت عدداً من الأشخاص ممن يرتدون الملابس الأنيقة يجلسون حوله وهو يعلمهم الحروف الأبجدية العربية وتلاوة القرآن الكريم، عندما سألت بعد ذلك، عرفت أن هؤلاء من كبار المسؤولين من وزراء ووكلاء وزارات ومديري بنوك وشركات، وأنهم تعلموا في مدارس فرنسية، وشعروا في سن متأخرة بأنهم خسروا هويتهم لأنهم لم يتعلموا دينهم، فبدأوا رغم مشاغلهم في حضور دروس للعربية والدين.

### حاميتها حراميتها

أثناء سفري في أحد مطارات أفريقيا، كان في جيبى مائة دولار أمريكي من فئة الدولار الواحد، وأثناء تفتيش الركاب عند الصعود للطائرة، رأها أحد رجال الشرطة، ولمح لي بأنه يريد رشوة، وطبعاً رفضت، فما كان منه إلا أن قال: عليك أن

● الغابات الكثيفة في ساحل العاج عرقلت انتشار الإسلام في المناطق الساحلية



# الأبجدية العربية ت أن ما في جيبك هو ملكك ن سبب وأفرجوا روا السبب أيضاً رات النصرارى الإسلام

## عنزة ولوطارت

ذهب مسؤول الأيتام في مكتب اللجنة في أوغندا إلى أقصى شمال البلاد لزيارة أيتامنا في محافظة أروى كما يفعل بشكل دوري، وبعد أن هبطت الطائرة في المطار فوجئ بأحد رجال الأمن يلقي القبض عليه ويطلب منه جواز سفره، أعطاه الجواز ولكن رجل الأمن لم يتكرم حتى بإلقاء نظرة عليه ووضع في جيبه ثم بدأ في سب الإيرانيين وقال لندوبنا أنكم يا معشر الإيرانيين لا تعملون لمصلحة الإسلام بل تستغلونه.. الخ. وحاول مندوبنا أن يقنعه بأنه ليس إيرانياً وأنه عربي ولكنه رفض ذلك، وأصر



على أنه إيراني، وألقى به في السجن، وبعد ٣ أيام جاء رجل الأمن ويده جواز سفر الأخ التونسي، وهو يزيد ويرغي بعد أن اكتشف أنه ليس إيرانياً، ورغم أنه على الأغلب لا يعرف أين تقع تونس، إلا أنه صرخ أنتم التونسيون أسوأ من الإيرانيين. ومرة أخرى حاول مندوبنا أن يوضح أنه مندوب منظمة خيرية إلا أنهم كذبوه حيث قالوا: إن مندوبي المنظمات الخيرية تستقبلهم سيارات كبيرة في المطار وأنت لا أحد يستقبلك! أعطاهم الهوية الرسمية التي تثبت ذلك، إلا أنهم رفضوا حتى مجرد الاطلاع عليها.

بعد خمسة أيام امتلأ السجن بالنزلاء من الأوغنديين ومعهم صحفي من بلجيكا ومدرس من بلد عربي وتجار من السودان وكينيا ورعاة من زائير فأطلقوا سراح مندوبنا بدون ذكر أي سبب لسجنه، ولا لإطلاق سراحه، وهكذا العدالة والافلا..).

## جفاف

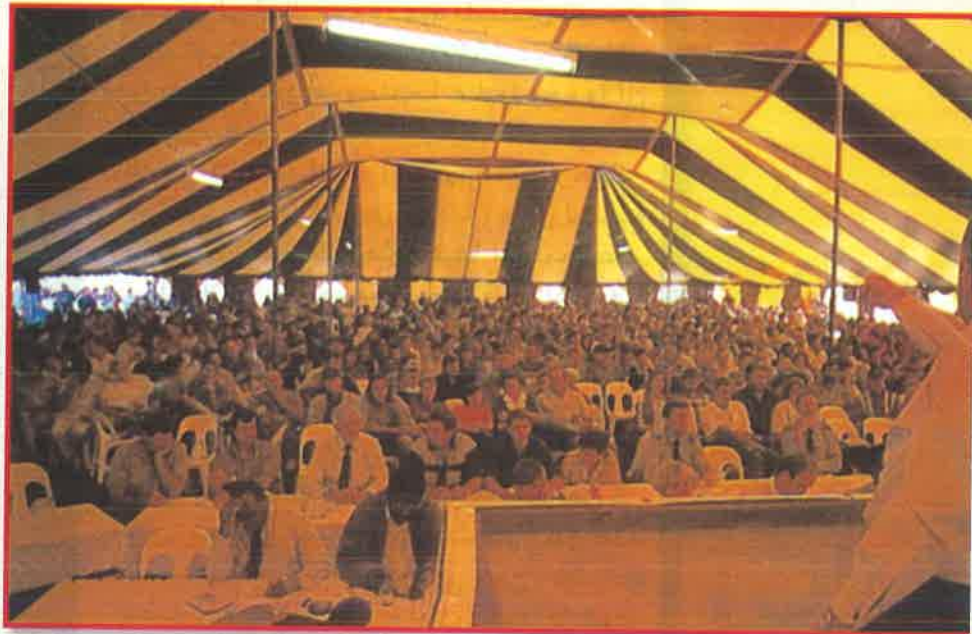
في محافظة أروى أيضاً، والمناطق المحيطة بها في أوغندا استمر الجفاف أكثر من سبعة شهور، وتأثر الناس عامة والمسلمون خاصة بهذا الجفاف، بما تسبب فيه من جوع وفقير حيث أن أغلب سكان المنطقة من المسلمين، وجاء الدعاء إلى مكتب لجنة مسلمي أفريقيا يستغيثون، وكان قدر الله أنه لم يكن في حوزة المكتب أي شيء آنذاك، فنصحهم العاملون بالعودة إلى أقاليمهم ودعوة المسلمين للصلاة والاستغاثة برب العالمين، والإكثار من النوافل من صلاة وصيام، وعندما عادوا وجدوا أن القساوسة جمعوا النصرارى يوم الأحد ودعوا الله في كنائسهم أن ينزل عليهم الأمطار، ولكن الجفاف استمر فأرسل دعواتنا رسائل لجميع الأئمة في المحافظة يحثون فيها المسلمين على صيام ثلاثة أيام ثم يصلون صلاة جماعية في عاصمة المحافظة، واجتمعت جموع غفيرة من المسلمين وبدأوا في صلاة الاستسقاء في الحادية عشرة صباحاً حتى صلاة الظهر ثم الدعاء وهم صائمون، وقبل صلاة العصر، انهمر المطر بشدة فكبر المسلمون وهللو في كل مكان، وجاء النصرارى يتساءلون عن هذه الضجة، وكان ذلك سبباً في دخول عشرات النصرارى في الإسلام بعد أن قالوا «إن الرب يستجيب للمسلمين ولا يستجيب لنا».



## رغم حظر صيد بعضها

# مزادات لبيع الحيوانات البرية في جنوب أفريقيا

ينظم في جنوب أفريقيا حوالي ٦ مزادات لبيع الحيوانات البرية والمتوحشة سنوياً، يحضر كلاً منها حوالي ٤٠٠ شخص، في هذه المزادات تعرض مزارع ومحميات الحيوانات البرية بعض الحيوانات الزائدة عن حاجتها للبيع، ومن أكبر المزادات ذلك الذي يقوم به مجلس المحميات في إقليم ناتال ويعقد غالباً في شهريونيه من كل عام في نادي متوبا توبا الرياضي، وتُعرض فيه أنواع مختلفة من الحيوانات المفترسة والبرية ولكن لا يسمح لأي كان بشراء ما يريد، إنما يتم ذلك وفق شروط، فمثلاً؛ عرض في المزاد الأخير عدد من حيوانات وحيد القرن بلغ ٤٥ حيواناً منها ٣٩ من النوع الأبيض مقارنة بـ ١٠٠ حيوان عرضت في مزاد العام الماضي و٦ من اللون الأسود، ولكن لم يسمح إلا لخمس مزارعين بالمشاركة في المزايمة بعد أن تم الكشف على مزارعهم وثبوت مدى ملاءمتها لحياة الحيوان.



## البيع يجري وفق شروط قاسية ولا يسمح بالشراء مباشرة

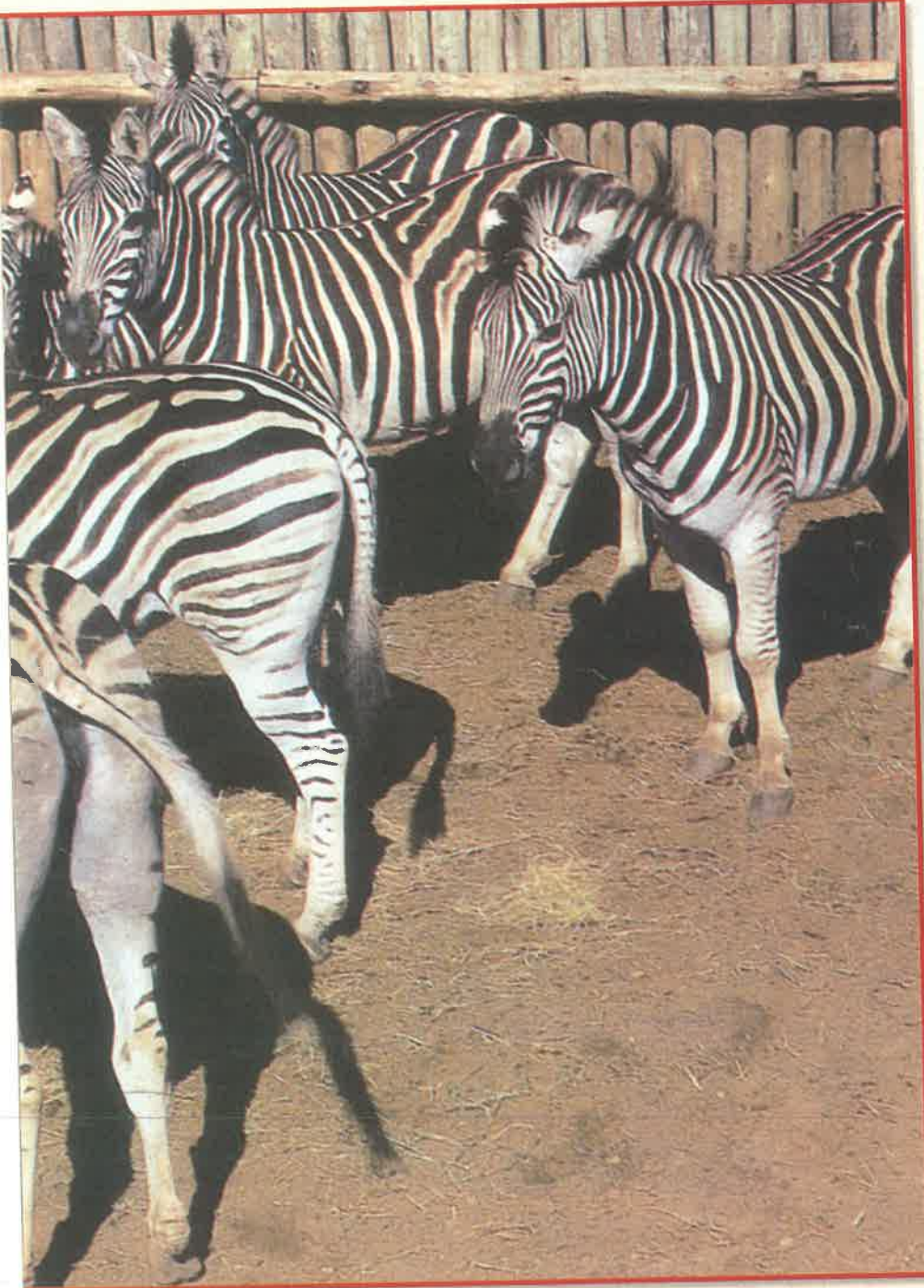


الطريف أن وحيد القرن الأبيض وهو نوع نادر في العالم عرضه أصحابه للبيع بعد أن أحضره من زيمبابوي، وبيع جميع المعروض منه وهو ٣٩ حيواناً، كان معدل سعر بيع الواحد حوالي ٤٥٠٠ دينار كويتي (حوالي ٥٥٠٠٠ ريال سعودي) وكان سعر أغلاها ضعف هذا المبلغ، كما عُرض ٦ من حيوان وحيد القرن الأسود، إلا أنه لم يتم بيع أي منها، لأنه لم يتقدم لشرائها أي ممن جرى الكشف على مزارعهم وإعطائهم رخصة بذلك.

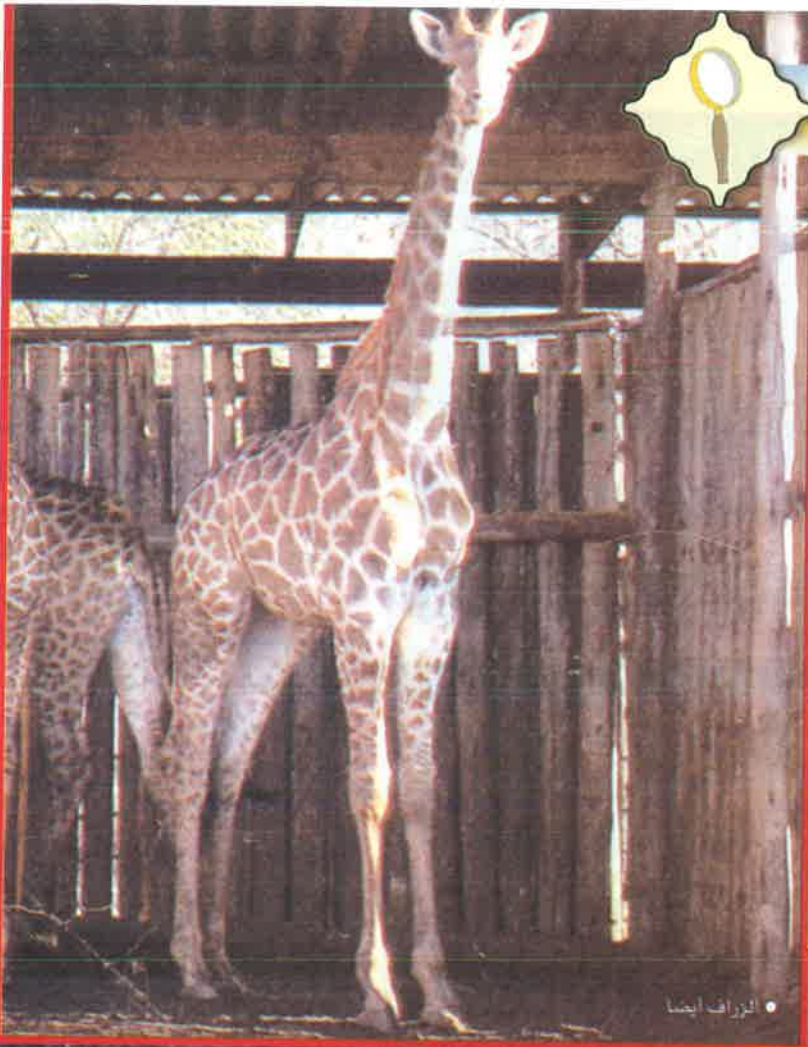
معظم الحيوانات التي تم بيعها من إنتاج مجلس محميات إقليم الناتال الذي عرض ٢١٩٦ حيواناً بيع منها ٢١٩٠ وتبقى ٦ حيوانات بلغت قيمتها الإجمالية ٢١٠ آلاف دينار كويتي.

تهدف هذه المبادرات إلى تشجيع أصحاب المحميات بتزويد محمياتهم بمجموعة حيوانات تتمتع بالصحة الجيدة، حيث يتم صيد الحيوانات قبل ذلك بوقت كاف، ويتم تدريبها على نظام غذائي في الأسر للتأكد من أن صحتها في أحسن حالاتها عند بيعها لضمان بقائها حية عند نقلها إلى موقعها الجديد.

تخدر الحيوانات فقط عند صيدها،



• حمار الوحش



• الزراف أيضا

ويشترط مجلس المحميات والجهات الحكومية الأخرى أن يتم التأكد من أن المزرعة أو المحمية التي سينقل إليها الحيوان بحالة مناسبة.

## استثمار جيد

وتتزايد المحميات التي يملكها أفراد في جنوب أفريقيا بشكل مطرد حيث يحولها أصحابها إلى مزارات سياحية، كما أن الحيوانات نفسها تعد استثماراً جيداً، إذ يسمحون للسياح بالدخول مقابل مبلغ من المال.

وقد شارك في المزاد الأخير جهات من المملكة العربية السعودية، اشترت ١٩ غزالاً، كما شارك مزارعون من بريطانيا وزيمبابوي



• أنواع من الغزلان

## أنواع الحيوانات التي عرضت وأسعارها

متوسط سعر الواحد	عدد العروض منه	الحيوان
ديناراً كويتياً ٢٥٠	٢٣	غزلان ايلاند
دينار كويتي ١٠٠	١٠٠	غزلان كودو
دينار كويتي ١٠٠	١٥١	حمير الوحش
ديناراً كويتياً ١٤٠	١٠	نعناع بري
ديناراً كويتياً ١٤٥	٤٢٧	جاموس وحشي
ديناراً كويتياً ١٣٥	٤١٥	غزال نيالا المخطط
ديناراً كويتياً ٢٥	٩٥	غزال سبرنغ بوك
ديناراً كويتياً ٢٥	٥٦٩	غزال امبالا
ديناراً كويتياً ٣٥	٢٦	الزراف
دينار كويتي ٤٥٠٠	٢٩	وحيد القرن الأبيض

## جهات من السعودية ومن كل بلاد العالم تقبل على الشراء



• وحيد القرن الأبيض للبيع

• معرفة أصدقاء ولدك ضرورة.. حاول أن تقابلهم وتتكلم معهم.  
• شجع أولادك على رفقة الخيرية.



الرئيس أحمد كاباح عاتب على الدول الإسلامية التي لم تهب لنجدة شعبه

# تدهور الأحوال الأمنية في سيراليون

حميد أحمد حسين - سيراليون:

منذ أن عاد زعماء المتمردين إلى العاصمة، بعد توقف المعارك مع الجيش الحكومي، والأحوال الأمنية تزداد سوءاً يوماً بعد يوم في سيراليون، على الرغم من الزيارة الاستعراضية التي قامت بها وزيرة الخارجية الأمريكية لبضع ساعات وإعلانها عن مساعدات بقيمة ١١٠ ملايين من الدولارات لنزع سلاح المتمردين وإعادة إعمار البلاد، فضلاً عن رشوة بقيمة مليون دولار لزعيم التمرد الذي يرأس حالياً المجلس المهيمن على الثروات الطبيعية في البلاد وفقاً للتعديل الوزاري الأخير وطبقاً لنصوص اتفاقية السلام.



• المواطنون يقيمون بيوتاً جديدة خلفاً لما دمرته الحرب



من صحفي على الهواء مباشرة وذلك لوجود غير المسلمين من مرافقيه كالوزراء والصحفيين ومن يترصدون به وبالإسلام سوء الدوائر وقد قال الرئيس لم أدر بماذا أرد عليها؟

### الرئيس عاتب

ونحن نتساءل بدورنا أين إخوانها المسلمون الذين سطروا في البوسنة والصومال وكشمير والشيشان وكوسوفا أروع صفحات التضحية والبذل والعطاء والكرم العربي والإسلامي الأصيل؟ وقال الرئيس الذي يفخر بإسلامه: إنه عاتب على كثير من البلاد الإسلامية والعربية، خاصة التي لم تهب لنجدة

من الخروج ليلاً أو بدون حراسة، ووجوب توخي الحيطة والحذر دائماً في جميع التحركات وعدم الخروج من العاصمة إلا للضرورة القصوى واختصار بعض ساعات العمل غير الضرورية.

### الحالة الاقتصادية

وقد انعكست هذه الأجواء سلباً على الحالة الاقتصادية والمعيشية للسكان، مما حدا بامرأة عجوز في أحد مخيمات اللاجئين بسيراليون أن تصيح - بعفوية كبار السن - ملوحة بيديها في وجه رئيس الجمهورية قائلة: أين ما أرسله إخواننا المسلمون؟ مما جعل الرئيس يشعر بحرج بالغ - حسب روايته - وكمن بوغت بسؤال

ويبدو أن المتمردين قد استمرؤوا الابتزاز، فقد أعلن قائدهم العسكري عن عدم اعترافه باتفاقات السلام التي وقّعها الخونة - على حد وصفه للزعماء السياسيين - ورفض دخول الـ ٦٠٠٠ جندي الذين اعتمدتهم الأمم المتحدة لحفظ السلام في سيراليون، وقد دارت معارك طاحنة في منطقة ماكينبي بين قواته وقوات الجيش الحكومي أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى.

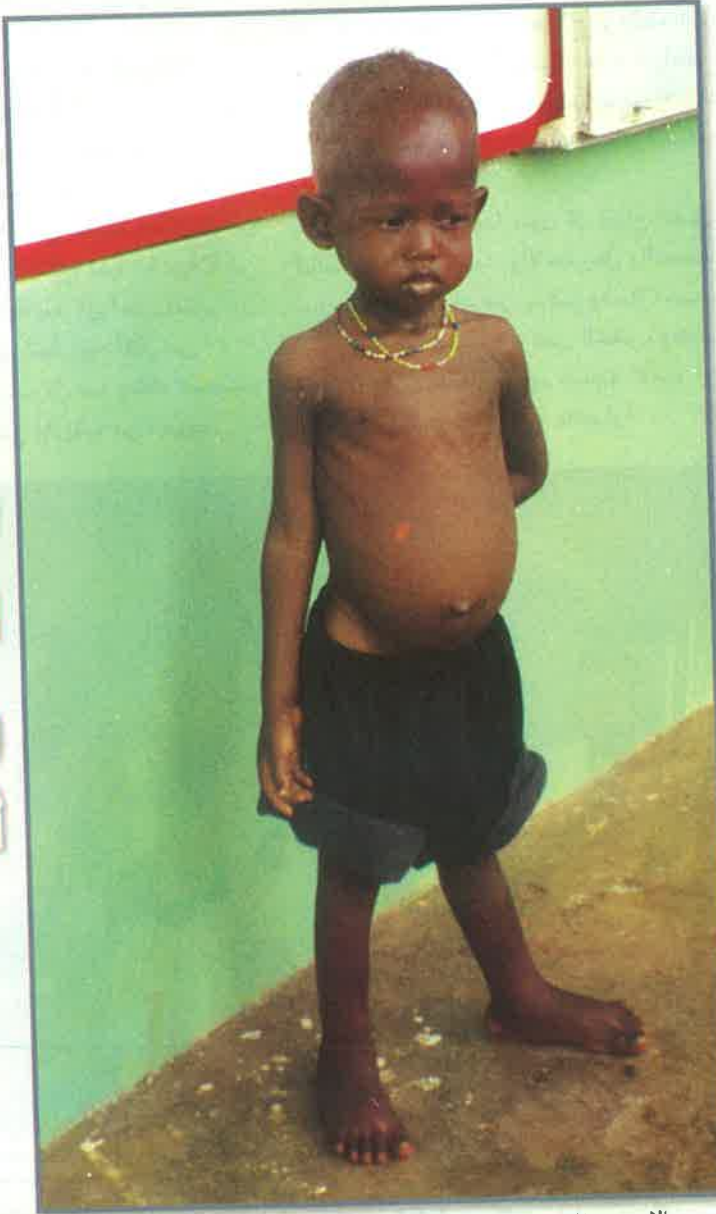
وتحاول العديد من الجهات التوسط لتهدئة الأوضاع وتثبيتها لتنفيذ اتفاقات السلام، خاصة مسؤولو برنامج نزع السلاح الذي لم ينجز من برنامجه إلى الآن غير جمع ٦٥ قطعة سلاح من ٣٥٠٠٠ قطعة حسب إحصاءات اللجنة القومية للأمن.

وتزامن ذلك مع ازدياد الأجواء توتراً في البلاد، لدرجة أنه في أحد الاجتماعات بين الرئيس كبابح وزعماء المتمردين جلس الحراس على المقاعد المخصصة للرئيس والوزراء، ورفضوا القيام ليجلس الرئيس وطاقمه مما هدد بكارثة لولا تدخل قائد قوات الأيكموج لحل هذا النزاع الذي كان يتكرر كل يوم تقريباً بأشكال مختلفة وفي أماكن مختلفة منذ تولي بعض قادة المتمردين الوظائف الحكومية العليا وتقلدهم المناصب الوزارية وما دونها حسب نص اتفاقية السلام، يواكب ذلك استياء شعبي من عدم حزم الرئيس تجاههم، ويقول الناس: إن المتمردين لا يرغبون في السلام وأنهم يختلقون الأعذار كل يوم لإفشال جهود السلام والمصالحة.

### تزايد السرقات

وكذلك تزايدت السرقات المسلحة، والابتزاز الذي يمارس على نطاق واسع من المتمردين الذين زاد تواجدهم في العاصمة بصورة مكثفة ورسمية، وقد تعرض مكتب لجنة مسلمي أفريقيا لهذا الابتزاز والتهديد، مما أدى بالقائمين على المكتب طلب الحماية من الجيش أكثر من مرة، وقد حدث أن استولوا على بعض مواد برنامج تغذية الأطفال البسيطة.

إن الشكل العام، حسب - رأي المراقبين - يندرج بحدوث شيء ما وقد رصدت الجهات الأمنية الخاصة بالأمم المتحدة تدفق كميات كبيرة من الأسلحة على العاصمة في الفترة الأخيرة، مما حدا بالمنظمة الدولية إلى تحذير العاملين فيها



• من حالات سوء التغذية في العاصمة بسبب الحرب

## تردي الحالة الاقتصادية والمعيشية للسكان



# المتوردون يمارسون السرقة والإبتراز على نطاق واسع

## غياب الاستقرار

وعلى صعيد الوضع العام للشعب، فما زالت سيراليون غير مستقرة أمنياً وتحتاج إلى المزيد والمزيد من المساعدات العاجلة كالطعام والدواء والملابس، وقد اضطرت الظروف المسلمين إلى أكل لحم الخنزير الذي لا تقدم منظمات الإغاثة المسيحية غيره، وهو ما أكده لنا أحد الدعاة الذي قال: إنه خجل من أن ينهى المسلمين عن أكله لعدم وجود البديل، كما أن المستوصفات المسيحية تلزم المسلمين بتعليق الصليب وشكر السيد المسيح (عليه السلام) إذا هم أرادوا العلاج أو الطعام، وقد صورت إحدى النساء هذه المواقف بقولها: لماذا نتلقى كل المساعدات من حملة الصليب؟ فهل من الممكن أن يعتز المسلم بإسلامه بعد ذلك؟

وأصبح الناس يمارسون كل أنواع الحيل كالسرقة، والرشوة، والاحتيال والنصب لدرجة أن يأتيك من يدعي وفاة أحد أقربائه ويطلب منك ثمن الكفن، وعند ذهابك معه للتأكد من جدية الأمر أو إرسال من يقوم بذلك يلوذ بالفرار!

إخوانهم أبناء شعبه المسلم، كما هبت لنجدة غيره من شعوب المسلمين، وقال: إنه لم ير على الساحة سوى بعض المؤسسات الخيرية العربية كلجنة مسلمي أفريقيا التي لم تتخل عن إخوانها في سيراليون، رغم المخاطر التي تعرض لها عاملوها والتي أسف لها الرئيس أشد الأسف.

ومن الجدير بالذكر أن العاملين بلجنة مسلمي أفريقيا لم يفادروا البلد خلال الأحداث الدامية التي عاشتها البلاد في بداية العام ١٩٩٩ وواصلوا تقديم المساعدات الإغاثية على الرغم من إصابة بعضهم وتعرضهم للأخطار الشديدة التي كادت أن تودي بحياة أحد المسؤولين لولا لطف الله به، وهو ما قدره المسؤولون الحكوميون والشعبيون أعظم تقدير.

فقد أصيب مدير مكتب اللجنة برصاصتين: واحدة في صدره والأخرى في ساقه ومنع عنه العلاج لمدة ١٦ يوماً في ظروف صعبة للغاية بعد أن احتل المتمردون مكتب اللجنة الذي لجأ إليه أكثر من ٢٠٠٠ لاجئ، كما تم سلب كل ما يملكه أعضاء مكتب لجنة مسلمي أفريقيا من العرب.



● أحد ضحايا الحرب في معسكر بالعاصمة



● توزيع إغاثات اللجنة على تلاميذ إحدى المدارس



● مسلمون بترت أعضاؤهم في الحرب، وقد بلغ مجموع هؤلاء ٩٠٠ فرد

عند تجاوز الأربعين من العمر ينصح الذكور بتناول حبة أسبرين أطفال يومياً لتقليل الإصابة بالجلطة في القلب، كما ينصح الجميع بالمشي السريع لمدة ٢٠ دقيقة في اليوم.

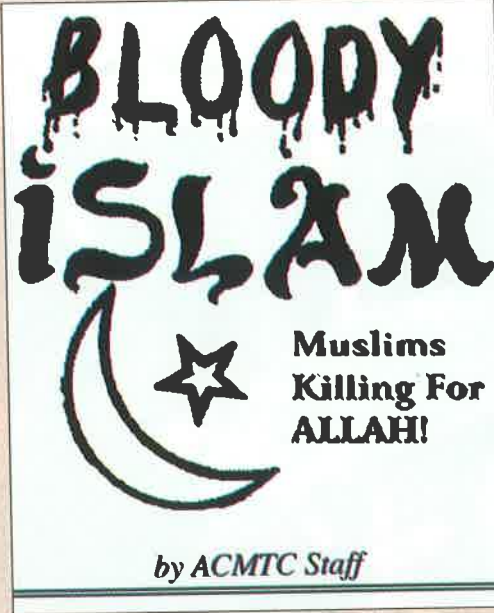


نشرت إحدى المنظمات التنصيرية الأمريكية كتاباً بعنوان «الإسلام الدموي» في ٤٦ صفحة وهو نسخة منقحة من كتاب «الإسلام دين السيف» الصادر باللغة الإنجليزية الذي جرى توزيعه بكميات كبيرة على المسلمين والوثنيين في منطقة الساحل في كينيا. والكتاب هجومي وعنيف ضد كل ما يمت للإسلام بصلة وهذا بعض ما يذكره:

- تعلم محمد شيئاً من الإنجيل من النصارى في المناطق التي سكنها ولكنه لم يحفظها جيداً لذا حرقها في الإسلام.
- المملكة العربية السعودية تعمل بجهد لنشر الإسلام في أمريكا وأفريقيا وأوروبا وتستخدم دولارات البترول في ذلك. ولكن النصارى سوف يستمرون في نشر عقيدتهم حتى تبدأ أعداد غفيرة من المسلمين في معرفة أن دينهم باطل، ويبدأون البحث عن الجنة الحقيقية من خلال المسيح بدلاً من قضاء حياتهم في الجحيم نتيجة اتباع هذا الدين الوثني.
- عيدي أمين قتل ٣٠٠ ألف نصراني في أوغندا بعدما اعتنق الإسلام.
- المسلمون في السودان قتلوا أو صلبوا ١٦ ألف شخص في جنوب السودان لأنهم رفضوا اعتناق الإسلام.
- يحاول المسلمون امتلاك أسلحة عسكرية تقنية وأسلحة ذرية وجرثومية وكيميائية حتى يهددوا باقي العالم بها لنشر الإسلام بالقوة.
- يقول المسلمون للبيض إن محمداً كان أبيض، وللأسود إنه كان أسود البشرة.
- في البلدان الإسلامية لا توجد أحزاب معارضة.
- لهذا كله يقوم المسلمون بتفجير البنايات وخطف الطائرات وإعدام مئات الألوف من الذين يرفضون اعتناق الإسلام.
- الإسلام يحتقر السود ومحمد لم يكن أسود وكان يملك عبداً سوداً.
- يقدم المسلمون برامج فيها مناظرات مع نصارى، ويأتون بشخص مسلم ينتحل اسماً نصرانياً، بولس مثلاً لمناقشته وفي النهاية يتغلب المسلم على من يفترض فيه أنه يمثل النصرانية، وينهون خطبهم بكلمات وجمل يستخدمها النصارى مثل «بارك الله فيك»، وقد غيروا في ترجمة القرآن حتى يخفوا التعاليم الإسلامية المتشددة أمام الآخرين.
- أفريقيا لم تكن مهداً للإسلام، والإسلام ليس له علاقة بأفريقيا.

## BLOODY ISLAM «الاسلام الدموي»

- القرآن كتبه محمد، ومحمد رجل عنف، وقد أسس الإسلام وهو دين عنيف وتشهد بذلك الكميات الهائلة من الدماء التي سفكها أتباع الإسلام عبر العصور.
- ملايين المسلمين سيذهبون للجحيم ما لم ينقذهم النصارى، لأن دينهم ليس فيه أمل ولا يستطيع تغيير حياتهم وينقذهم من الخطيئة.
- شعائر المسلمين من صلاة وصيام.. الخ لا معنى لها، تتركهم فارغين وتأخذهم إلى جهنم!
- علينا أن نبذل حياتنا في سبيل نشر الدعوة النصرانية وسط المسلمين.
- في الخمسينيات اكتشفت آثار قديمة في (هازور) في فلسطين تبين أن اثنين من أصنام الآلهة اسمهما الله وعليهما هلال وهو شعار المسلمين..!
- كما أنه كان حول الكعبة ٢٦٠ صنماً، من بينها صنم اسمه الله وهو الذي اختاره محمد ليعبده مما يدل على أن الإسلام دين وثني.
- لم يتردد محمد، وهو قائد المسلمين عن السرقة أو القتل كوسيلة للحياة.
- حياة محمد الخاصة: كان عنده نساء كثيرة ومرة أخذ زوجة ابنه الذي تبناه واغتصبها.
- يقول محمد أن الأرض مسطحة وأن توازنها يُحفظ بالجبال وهذا ما أثبت العلماء خطأه.
- معجزات محمد كلها منقولة عن الإنجيل، إنه يقول إن الشيطان يعيش في الجزء الأعلى من أنفك في الليل.. لذا ينصح أن تستشق الماء في الصباح لطرده.
- يقول محمد إن الاسكندر الأكبر كان مسلماً رغم أنه عاش ومات وثياً قبل الإسلام.
- القرآن الذي ألفه محمد يقول إن هامان كان وزيراً عند فرعون بينما علماء اليهودية والنصرانية يقولون: إنه لا يقول ذلك إلا رجل جاهل لأن هامان كان وزيراً في فارس.



ونحن إذ ننقل باختصار وأمانة ما ذكره هذا الكتيب من هجومات وظالم وادعاءات على الإسلام، وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة، نضع المسلمين أمام مسؤولياتهم في نشر كلمة الخير وطبع الكتيبات والنشرات بمختلف اللغات الأفريقية لتوضيح حقيقة الإسلام وتوزيعها على الناس في هذه الأماكن وغيرها.

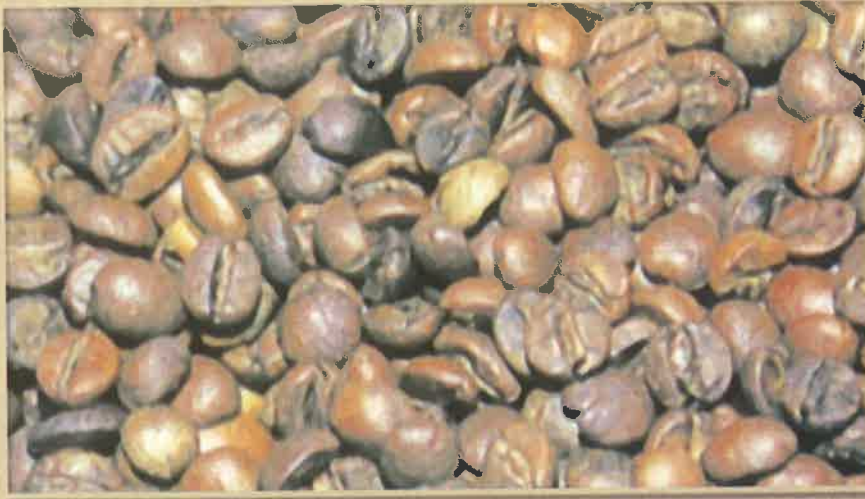


## أسعارها تنعكس على الحالة الصحية للأطفال أوغندا أكثر الدول الإفريقية إنتاجاً

نظراً لارتفاع أوغندا عن مستوى سطح البحر، فإن الحرارة فيها تتراوح ما بين ٢٠ و٣٠ درجة مئوية، وتهبط الأمطار بنسبة طيبة تتجاوز ٢٠٠٠ ملم سنوياً مما يجعلها مناطق مثالية لزراعة حبوب القهوة. ونحن لا نعرف بالضبط متى دخلت زراعة حبوب القهوة أوغندا، لكن من المؤكد أن ذلك كان منذ زمن طويل، وكانت شجيراتنا تنبت في البرية، ويعتقد أنها انتشرت في المنطقة الممتدة من كينيا في الشرق إلى ساحل أفريقيا الغربية، وتسمى القهوة البرية «روبستا».



• ثمار في طريقها للجمع



• الحبوب المحمصة

# بواب القهوة

وكانت حبوب القهوة سابقاً تمضغ لتقليل الشعور بالجوع، وإعطاء الجسم نشاطاً كما كان القدماء يعتقدون أن فيها فوائد طبية. وتستخدم قبائل الباغندا (التي سميت أوغندا باسمها) حبوب القهوة في الاحتفالات الاجتماعية والطقوس السحرية وخاصة عند تقديم القرابين للآلهة وللأرواح، كما تستخدم بعقد أخوة الدم بين شخصين حيث تؤخذ حبتان من القهوة من نفس الفصن ويتم مسحهما بدم الشخصين ثم تطحنان ويأكل كل منهما نصف الكمية، بعدها يصبح الشخصان أخوين في الدم.

وقد تم إدخال حبوب القهوة العربية (أرابيكا) في بداية القرن العشرين، وكانت تزرع في البداية في ضواحي العاصمة وخاصة في عينتبي «Entebbe» حيث كان مقر الحكومة الاستعمارية، ثم انتقلت تدريجياً إلى سفوح جبل ايلجون على الحدود الكينية وذلك في العام ١٩١٢.

## القهوة العربية

ونظراً لأن حبوب القهوة العربية أكبر حجماً من تلك التي تثبت في البرية، فقد أسهم ذلك في انتشار زراعتها، ولا تزال قهوة الروستا تزرع في المناطق المنخفضة في كل أوغندا، بينما تزرع القهوة العربية على سفوح الجبال. وتشكل صادرات القهوة أكثر من ٩٠٪ من الدخل القومي لأوغندا رغم المحاولات التي تبذل لتقليل الاعتماد عليها كمصدر أساسي في الاقتصاد. ويعتقد أنها بلغت العام ١٩٩٩ حوالي ٦٤٪ من هذا الدخل.

## مصدر اقتصادي

وتعتبر أوغندا أكثر الدول الإفريقية إنتاجاً للقهوة التي تزرع في مزارع عائلية صغيرة وبطريقة تقليدية حيث تقوم المرأة بمسؤولية زراعتها وقطف الحبوب وتسويقها، وتعتمد معظم هذه العائلات على إنتاج القهوة كمصدر أساسي لدخلها، حيث تدفع



• أشجار القهوة



• عملية الفرز

الآلات لا تقطف الثمار الناضجة فقط، وتبقى الجودة حكرًا على القطف اليدوي.

## القهوة صانعة الثورات

لا يوجد ناتج زراعي سبب مشاكل اجتماعية كالقهوة.

إذ يروي مارك بندر غراست مؤلف كتاب «الحبوب غير الاعتيادية: تاريخ القهوة وكيف غيرت عالمنا» أن والي مكة المكرمة في القرن السادس عشر منع تقديمها وأغلق المقاهي لأنها كانت مكانًا يتبادل الناس فيه الأشعار التي تستهزئ به.

وقد اجتمع مخطوطو الثورة الفرنسية حول القهوة للعمل على الإطاحة بالملكية في ثورة دموية، وأعلن دانييل وبستر مقهى التين الأخضر

٤- الطعم النبيذي للقهوة Wine-iness تعتمد كمية الكحول في فنجان القهوة على درجة تخمير حبيباته، والتي تكثر النشويات فيها، حيث تتحول هذه النشويات إلى كحول، والقهوة العربية قابلة للتخمير أكثر من قهوة الروبستا، وعادة يتم تخمير حبيبات القهوة لمدة يومين، ولكن إذا تركت مدة أطول أو كانت أشعة الشمس باردة، فإن طعم النبيذ يكون أكثر تركيزاً ويتدخل في مذاق القهوة، ولكن الناس اعتادوا على هذا النوع من المذاق ويعتبرونه طبيعياً، وإذا ما جرى تحميص القهوة بشكل أطول، فإن هذا الطعم يختفي.

٥- قوام ونكهة القهوة: هل تشعر أنها قهوة حقيقية أو أنها طينية أو غسيل مواعين؟

## قطف القهوة

تقطف القهوة بعد ٨ أو ٩ شهور من ظهور الأزهار، ويجب قطف الثمار الناضجة فقط وعادة ما تكون حمراء لامعة وصلبة القوام.

أما الثمار الخضراء غير الناضجة فإنها تجعل طعم القهوة مرًا، وذات اللون البنفسجي أو السوداء التي تأخر قطفها تعطي طعماً حامضياً غير مستساغ.

وتقوم بعض الدول بقطف ثمار القهوة بالآلات ولكن هذه

العائلات رسوم الدراسة لأولادها والملابس والعلاج وغيرها، وتنعكس أسعار القهوة العالمية حتى على الحالة الصحية لأطفال أوغندا وعلى أسعار العقارات وعلى الاقتصاد بصورة كاملة، وكل هذا يعتمد على حالة الطقس في البرازيل فإذا أصاب البرازيل الصقيع ارتفعت أسعار القهوة عالمياً، لأن البرازيل أكبر مصدر للقهوة في العالم، وبالتالي تزداد النقود في أيدي الأوغنديين، ومن ثم ترتفع أسعار العقارات، وعندما يكون الجو مناسباً في البرازيل تنخفض أسعار العقارات في أوغندا، حيث يضطر الكثير من ملاك العقارات لبيعها حتى يتمكنوا من تسديد ديونهم. ويعيش حوالي ٦ ملايين شخص في أوغندا على زراعة القهوة وتسويقها أي حوالي ربع السكان، وتنتج أوغندا ٤ ملايين كيس من القهوة مما يجعلها خامس منتج للقهوة في العالم. وتنتج عدة أنواع منها قهوة الروبستا بكمية تصل إلى ٢٠٠ ألف طن سنوياً، أي حوالي ٩٠٪ من الإنتاج، أما القهوة العربية فيمثل إنتاجها حوالي ١٠٪.

## ذواقة القهوة

تقطف حبيبات القهوة عندما تصبح حمراء اللون، وتجفف في الشمس بعد فرشها على حصير، وبعد ذلك يجري تقشيرها، وتجفف في الشمس مرة ثانية، ثم تؤخذ للمصانع، حيث يجري تحميصها بدرجات مختلفة حسب حاجة السوق وحسبما يوصى به متذوقوها من الأخصائيين الذين يتدربون على ذلك سنوات عديدة، ولا يسمح لهم بتذوق أكثر من ١٨ كوباً في اليوم.

وحسب اتحاد تجار القهوة الأوغندية فإن ذواقة القهوة يعتمدون على عدة عوامل منها:

١- الحموضة، حيث يوجد في القهوة عدد من الأحماض، ويستطيع الذواقة التعرف على درجة حموضة القهوة على لسانه ويقرر ما إذا كانت هذه الأحماض من النوع الجيد أو الرديء، ويستطيع أن يحدد مصدر زراعة أي نوع من القهوة من درجة الحموضة التي يحس بها، فمثلاً: يعرف ما إذا كان مصدرها السهل أو الجبل.

٢- النظافة: يقال عن الفنجان إن قهوته نظيفة إذا لم يخالطه طعم آخر، وإلا فيقال عنها إنها ذات طعم ترابي أو بطعم الحشيش أو بطعم الفاكهة.

٣- طحن القهوة: إن حجم حبيبات القهوة بعد طحنها يقرر مذاقها، وعادة تطحن إما خشنة أو متوسطة أو ناعمة ولكل منها درجة محددة للمذاق الأفضل.



• ثمار القهوة الخضراء

## يستخدمونها في الطقوس السحرية عند تقديم القرابين

# نواقة يتناول ١٨ كوباً في اليوم ويعرف مصدر زراعتها بدقة



• جمع حبات القهوة

للنخبة الراقية في باريس، رغم أن الملك لويس الرابع عشر لم يكن يحبها.

١٦٨٩ الجيش التركي ينسحب من فينا تاركاً كميات من القهوة يستولي عليها شخص اسمه كولسجيتسكي وهو الذي اخترع طريقة عمل القهوة النمساوية.

١٦٩٠ الهولنديون يستوردون نبات القهوة من ميناء موكا إلى جزيرة جاوة في إندونيسيا التي كانت مستعمرة لهم. كما قاموا بإدخال زراعة القهوة في غويانا في أمريكا الجنوبية.

١٧٩١ العبيد يثورون على أسيادهم في مزارع القهوة في جزيرة القديس دومينيك.

١٧٩٨ نابليون المشهور بحبه للقهوة كان يحتفظ بسبعة أباريق منها على النار ولم يستغن عنها أثناء حملته على مصر، أو في منفاه في جزيرة القديسة هيلانه

الحرارة) منه، فقرر أن يشارك في الشركة، وشيئاً فشيئاً أصبح رئيس مجلس إدارة هذه المقاهي الناجحة التي أجبرت العديد من المقاهي الصغيرة في الولايات المتحدة على الإفلاس بسبب العجز عن المنافسة.

بدأ الجيش الأمريكي توزيع القهوة كجزء من تموين الجنود حتى يعوضهم عن شرب الخمور خلال الحرب الأهلية، حيث كان يخصص لكل جندي ١٦ كيلو غراماً من القهوة كل عام وهو ما يعتبر آنذاك ثلاثة أضعاف ما يستهلكه المواطن الأمريكي حالياً مما أسهم في انتشار تناول القهوة بين الأمريكيين.

ومع بداية القرن العشرين قام أحد المهتمين بالصحة العامة - واسمه C.W. Post - بحملة دعائية واسعة في الهجوم على القهوة بقصد التنبيه إلى أضرارها، وقدم بديلاً عنها اسمه بوستوم، جعل منه مليونيراً، ومما ساعد على انتشار هذا البديل هجوم شركات القهوة على بعضها واتهام بعضها البعض بأنها سبب الأمراض..!

وبعد مدة يبدو أن شركة بوست اقتنعت بالقهوة فاشترت أكبر شركات إنتاج القهوة في الولايات المتحدة وهي شركة فاكسويل هاوس.

## محطات في حياة القهوة

١٦١٥ مدينة فينيسينا تستقبل أول شحنة قهوة في أوروبا.

١٦٤٤ باخرة من الإسكندرية تطرح حمولتها في مارسيليا.

١٦٦٩ سفير الدولة العثمانية يدخل القهوة كمشروب

في بوسطن مقر قيادة للثورة الأمريكية. وكتب المؤرخ ويليام أوكر أن القهوة هي أكثر المشروبات «تطرفاً» لأن وظيفتها الأساسية أن تجعل الناس يفكرون.

وهناك أسطورة تقول: إن مكتشف القهوة هو راعي ماعز من إثيوبيا لاحظ أن الماعز عندما تأكل ثمارها تنشط وتقفز وتتحرك بشكل غير طبيعي، فلما تذوقها شعر بنشاط كبير ومن هنا انتشرت القهوة التي كانت تنمو بشكل بري، وما زالت حتى الآن تنمو في بعض المناطق الإفريقية.

ومن الطريف أن شركة بيت (Peet) في كاليفورنيا كانت من المقاهي الرائدة في الولايات المتحدة في الستينيات ويبدو أن ثلاثة أصدقاء من سياتل في ولاية واشنطن قاموا باقتباس تصميم المقهى، وبدأوا في تأسيس شبكة من المقاهي اسمها ستارباك وفي العام ١٩٧١ لاحظ أحد مندوبي المبيعات - واسمه هاورد شولتز - أن هذه الشركة تشتري كميات كبيرة من الترامس (حافظات



**القهوة  
النظيفة  
هي التي لا  
يخالطها  
طعم آخر**

**الصديق الذي لا  
يخطئ ليس له  
وجود.. اجعل  
صدرك رحباً  
وواسعاً في تحمل  
أخطاء الآخرين.**



تستفيد منها مزارع الأبقار والبلديات

## مزارع تربية ديدان الأرض تحل مشكلات تصريف الفضلات في العالم

وسط سهول ولاية انديانا في الولايات المتحدة ينفذ مواطن أمريكي اسمه جون كاليغار فكرة غريبة يشاركه فيها عدد قليل من المزارعين من الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وجنوب أفريقيا وغيرها، حيث يقوم بتحويل الأسمدة العضوية مثل فضلات الأبقار إلى سماد عالي القيمة، وهو العمل الذي أجريت عليه تجارب ناجحة في عدد من الدول خلال الثلاثين عاما الماضية. وهو بذلك يجد حلا لأولئك المربين الذين يقومون بتربية مئات الأبقار في مزارعهم، ويواجهون مشكلة كميات فضلات الأبقار التي يودون التخلص منها، حيث يسهم هذا الحل في تحويلها إلى نوعية ممتازة من السماد من أفضل النوعيات. كما أنه من الممكن تطبيقه على الفضلات الآدمية وبذلك تحل مشكلة كبيرة للبلديات في مختلف الدول.

### كيف تحدث العملية؟

تقوم فكرة جون كاليغار للاستفادة من فضلات المواشي على إقامة مزارع لديدان الأرض من نوعيات خاصة لالتهام هذه الفضلات، ومن ثم تحويلها إلى مادة بدون رائحة بعد مرورها في أمعاء الدودة، هذه المادة غنية بالمواد الغذائية كما أنها تقوم بتحسين التربة لا من ناحية التسميد وحفظ الرطوبة فقط ولكن حتى من ناحية تزويد التربة بالعناصر الغذائية الهامة للنبات وتشجيع البذور على النمو وتحسن كمية المحصول.

وللحصول على أفضل النتائج من الدودة يجب السيطرة على الأحوال البيئية المحيطة بها مثل الحرارة والرطوبة ودرجة الحموضة pH للتربة إذا ما كان الهدف هو تربيتها بشكل طبيعي، وهناك نقطة مهمة في التربية



● المرحلة الأولى الديدان وسط المخلفات





● سماد عالي القيمة

هي اختيار جنس الدودة؛ إذ أن كل جنس يتميز بدرجات مختلفة من النمو. ومن أجنود النواعيات تلك الدودة التي تنتمي إلى نوعية (دينديراينا) التي جرى التعرف عليها مؤخراً. وقد اخترعت شركة بريطانية جهازاً لإنجاز عملية التحويل مما شجع الاهتمام بمزارع الديدان في بريطانيا وماليزيا ونيوزيلندا.

### مستقبل تربيتها

والهدف الأساسي لمزارع تربية الديدان في المستقبل مع التعامل مع المخلفات العضوية بالمجاري، وتحويلها إلى أسمدة ممتازة بدون رائحة وذات قيمة غذائية عالية للنباتات، ويمكن أن تتقل هذه الديدان ومعداتها إلى أي حقل يحتاج إليها مثل مجمعات تربية النحل الذي تنقل خلاياه إلى الحقول التي تحتاج إليها لتلقيح النباتات عن طريق نقل حبيبات التلقيح بين أزهار تلك النباتات.

### تجارب

أجريت تجارب عديدة في أكثر من مركز علمي لدراسة مدى نجاح تحويل محتويات المجاري إلى أسمدة من خلال تحليل مكوناتها ومقارنتها بالأسمدة المختلفة على ألا تضر البيئة.

وفي جنوب أفريقيا قاموا بتجربة ١٢ ألف دودة في المعهد الفني في مدينة بورت اليزابيث وفي نهاية التجربة قال العلماء: إن دودة الأرض هي الحلقة المفقودة في تحويل مخلفات المجاري إلى أسمدة بطريقة فعالة ومرحة، كما أن السماد المنتج ذو نسبة أعلى من السماد الكيماوي أو الطبيعي من حيث عناصر مكونات النيتروجين والفوسفات والبوتاسيوم، مما يعني جودة نوعيته.

ويقول (ليس كينغاما) المزارع الأبيض المحترف في جنوب أفريقيا: إن حبه لزراعة الديدان بدأ عندما ذكر له أحدهم أن فضلات الديدان جيدة كأسمدة للنباتات، وأضاف: لم أهتم آنذاك إلا أنني وجدت كتاباً عن هذا الموضوع هو الذي شجعتني على



● مزرعة لتربية الديدان



● الديدان مختلطة بالسماد



● واحدة من ديدان الأرض



● ناتج الديدان

مقارنة بين أنواع الأسمدة		
المركبات	أسمدة من ديدان الأرض	أسمدة طبيعية من السوق
معامل الحموضة pH	٦,٣	٨,٤
فسفور	٢٨٩	٦٥
بوتاسيوم	٤٩٦٠	١٣٣٠
نيتروجين %	١,٩٦	١,٥
نسبة الكربون إلى النيتروجين	١:٩	١:٣٣

طويل مصنوع من شبكة تعمل مثل المنخل، يدور فيفصل الفضلات عن الديدان؛ حيث تمر الفضلات من فتحات المنخل بينما تبقى الديدان التي يتم استقبالها في نهاية الأنبوب، عندها تؤخذ مرة ثانية إلى الحقل. ويحذر المزارعون من الطيور التي تعتبر هذه الديدان وجبة شهية، لذا يُحكم تغطية أماكنها بقطعة من البلاستيك أو بناء سقف لها

البدء. اشترى كينغاما أول مجموعة من ديدان الأرض من جوهانسبرغ، وبدأ عددها يزداد حتى أصبح عنده أكثر من مليون دودة في مزرعته، وتنتج هذه الديدان ١٢٠ كيساً من السماد كل أسبوع قيمتها في السوق حوالي ١٢٠ ديناراً كويتياً.

### مشروع اقتصادي

ورغم أن سماد ديدان الأرض أعلى من السماد الطبيعي الذي يباع في الأسواق إلا أنه ذو نوعية جيدة، ومُعامل حموضته متعادل كما أن نسبة الكربون إلى النيتروجين فيه منخفضة جداً.

كما أن هؤلاء المزارعين يقومون ببيع هذه الديدان لصيادي الأسماك الذين يستخدمونها طعاماً للأسماك مع ملاحظة أنه يجب شحنها بدون تأخير إلى الصيادين، وتعيش الدودة لمدة سنة وتصل إلى سن البلوغ وبدء البيض بعد ٨٥ يوماً من عمرها.

ويخلط كينغاما فضلات الحيوانات مع الحشائش لإطعام ديدانه التي تلتهم حوالي ٦ أطنان كل أسبوع. ويقول كلما أطعمتها أكثر أنتجت أكثر.

ويتم فرز الديدان عن فضلاتها بواسطة مكائن على شكل أنبوب دائري

## تكاليفها بسيطة ومربحة إقتصادياً



● آلة فصل السماد عن الديدان

● حتى لا تتحول فرشاة الأسنان إلى مرتع للجراثيم عليك بتغييرها كل ثلاثة أشهر



## إحصاءات

المتحدة كانت في العام ١٩٩٩، إلا أن ٢/٣ طلبية المدارس الثانوية قالوا إنهم سيكذبون من أجل النجاح في عملهم بعد التخرج. • يتوقع أن تنتهي ٦٠٪ من حالات الزواج بالطلاق في الولايات المتحدة.

### إسرائيل

• ٦٠٪ من المتدينين في إسرائيل غير منشغلين بعمل آخر ويتلقون معونات تكفي نفقاتهم من الحكومة مقابل ١٢٪ من العلمانيين. • تنفق الدولة في إسرائيل على الطالب المتدين ١١٦ ألف شيكل مقابل ٣٦٠٠ شيكل على الطالب العلماني، وهناك ٦٢٪ من المتدينين يتلقون إعفاءات ضريبية من الدولة مقابل ١٠٪ من العلمانيين.

اللواتي يجرين الإجهاض في الولايات المتحدة يدعين أنهن من أتباع الكنيسة التنصيرية البروتستانتية (Evangelical).

• أعلى خمس دول في نسبة الإصابة بمرض الإيدز في العالم هي دول ذات أغلبية نصرانية.

• ٨٤٪ ممن جرى سؤالهم في استفتاء أجرته مؤسسة مجموعة بارنا للإحصائيات ذكروا أنهم نصارى بينما ذكر ٨٧٪ أن «الإيمان بدين مهم جداً».

• ٥٢٪ ممن ذكروا أنهم يؤمنون بعيسى المسيح كإله وأنهم نصارى قالوا بأنهم لا يؤمنون بوجود الشيطان ولا بالروح القدس.

• رغم أن مؤسسة غالوب للإحصاءات (Gallup) ذكرت أن أعلى نسبة في عدد الذين يرتادون الكنائس في الولايات

• يبلغ معدل ما ينفقه النصراني الأمريكي على التنصير في الخارج ٢٠ دولاراً مقابل ١٦٤ دولاراً على المشروبات الغازية و٦٦٧ دولاراً على الأكل في المطاعم و١٠٠٠ دولار على المتعة الخاصة.

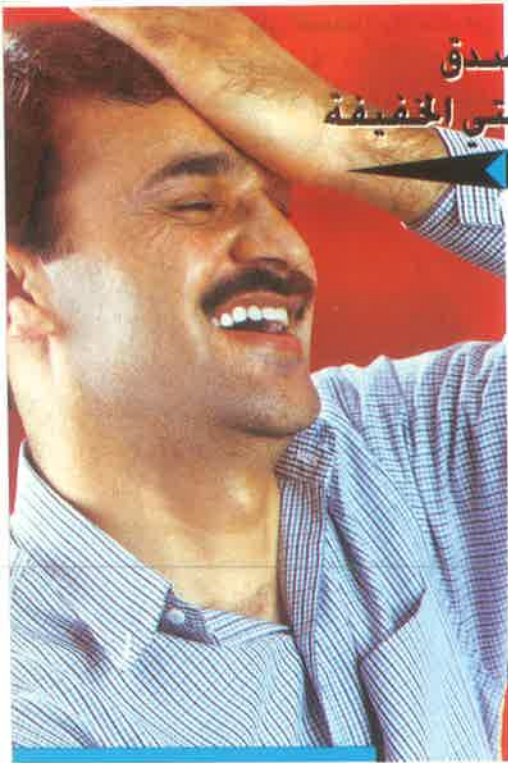
• ١/٤ القسس في الولايات المتحدة تم طردهم من وظائفهم، ومعدل بقاء القسيس في عمله مع الكنيسة هو ٥ سنوات، و١/٤ القسس الذين طردوا سبق وأن تم طردهم قبل ذلك.

• تتكاثر الطوائف النصرانية بشكل كبير في أمريكا حيث تشكل كل أسبوع ٥ طوائف جديدة، ويبلغ عدد الطوائف حالياً أكثر من ٢٤٠٠٠ طائفة مختلفة (نقلاً عن Barretts Encyclopedia of Mission).

• حسب دراسة قام بها جورج بارنا (G. Barna) الأخصائي في الدراسات الميدانية والإحصائية فإن ٦٪ من القسس لديهم قدرات قيادية، بينما لم يستطع سوى ٢٪ ممن تمت مقابلتهم التحدث عن رؤية خاصة بالكنيسة.

• حازت الولايات المتحدة على المرتبة الرابعة بين دول العالم في عدد حالات الطلاق «واحد من كل خمسة رجال وواحدة من كل ٤ نساء»، مما يعني أن ديانة الإنسان المسيحية لا تسهم في الحد من الطلاق.

• توجد منافسة شديدة بين الطوائف والمذاهب في أمريكا، فطائفة المورمون هي أكثر الطوائف الدينية نمواً في عدد الأتباع في الولايات المتحدة، ورغم أن طائفة شهود يهوه (Jehovah Witnesses) هي سادس طائفة إلا أنها تخطت الكنيسة التنصيرية البروتستانتية ال (Evangelical) في عدد من الدول مثل بولندا وبلجيكا وغواديلوب. • ما بين ٨ و٢٥٪ من مجموع النساء



لا شئ بسهل حياة الأعزب مثل منتجات "المواشي".

أنهى مرتدياً بجميع الأصناف بالفستق - بالفلفل - بالزيتون - سادة

شركة المواشي

متوفرة في جميع الجمعيات التعاونية ومعرض النضويخ للحم.

**المواشي**

اصول الكرم - جودة اللحم

حاصلة على شهادة الجودة العالمية ISO 9001



## الربو والحساسية

- تسبب لك الحساسية.
- إذا كان الطفل مصاباً بأمراض الحساسية والأنف، وتزداد احتمالات إصابته بالتهاب الأذن، والتهاب الجيوب الأنفية، لأن المجاري التنفسية تكون دائماً رطبة أكثر مما يجب.
- أغلب مسببات الحساسية داخل المنزل هي نتيجة قشور من جلود الحيوانات الأليفة مثل الكلاب والقطط والأرانب، كما تتطاير أجزاء مجهرية من الصراصير وبعض الحشرات التي تعيش في الفراش والسجاد.
- الإصابة بالبرد عادة تستمر ما بين ٦ - ٧ أيام.
- تزداد أعداد حبيبات لقاح الحشائش وقت الظهيرة حينما يسخن الهواء مما يؤدي إلى انتشارها بكثرة.
- قم بقيادة سيارتك ونوافذها مغلقة خلال موسم اللقاح حتى لا تتجمع حبيبات اللقاح داخلها.
- بعض الأدوية مثل البوتيرول (Albuterol) يحتاج إلى عدة دقائق قبل أن يبدأ مفعوله، لذا يفضل تناوله قبل ممارسة أي عمل يحتاج إلى حركة كثيرة مثل الرياضة والمشي، وطبعاً لن يكون مفيداً بالشكل المطلوب عندما تتناوله أثناء أو عند بدء الرياضة.

- الربو هو السبب الرئيس في دخول الأطفال المستشفيات.
- ٢١٪ من الأطفال الذين أصيبوا بالربو يراجعون المستشفى خلال السنة.
- عند الحمل تزداد حالة تلك المصابات بالربو وتتحسن الحالة عند الثلث، وتظل بدون تغيير عند الثلث الآخر.
- ٥٠ حالة في الولايات المتحدة تموت بسبب لدغات النحل والحشرات الأخرى.
- ٢٠٠ ألف حالة ممن يراجعون المستشفيات يصابون بحساسية تجاه بعض الأدوية في الولايات المتحدة و٥٠ ألف حالة تدخل المستشفيات لهذا السبب.
- ينفق المصابون بالربو ٦,٢ بلايين دولار أمريكي في الولايات المتحدة للعلاج.
- تباع المحلات أدوية بمبلغ ١,٥ بليون دولار أمريكي سنوياً مع زيادة ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.

### نصائح للمصابين بالحساسية

- حاول تقليل نسبة الرطوبة داخل المنزل حتى لا تتكاثر الحشرات والفطر المسببين للحساسية.
- حبيبات النباتات المسببة للحساسية قد تطير في الهواء مئات الكيلومترات، لذا لا تلم جيرانك دائماً لأنهم زرعوا نباتات قد

- يمثل مرض الربو والحساسية مشكلة صحية للمصابين به على مستوى العالم، وتبين الإحصاءات أن نسبة كبيرة من سكان العالم مصابون بهذا المرض وتقول الإحصاءات إن:
- ٢٠٪ من مواطني الخليج مصابون إما بالربو (الاسما) أو الحساسية.
- عدد المصابين بالربو في أمريكا ١٥ مليوناً منهم ٥ ملايين من الأطفال.
- ١٢ مليوناً في الولايات المتحدة مصابون بأحد هذه الأمراض: حساسية الجلد (الأكزيما)، الحكة، انتفاخ الجلد، حساسية من الطعام أو الأدوية أو لدغ الحشرات.
- ٢٠٪ من الأطفال الذين يراجعون الأطباء لديهم حساسية
- ٧٪ من الأطفال لديهم ربو.
- في بعض العائلات، إذا كان الأب مصاباً فإن ٢٥٪ من الأطفال يصابون بالحساسية، وإذا كان الأب والأم مصابين بالحساسية فإن ٦٥٪ من الأطفال يصابون.
- في العام ١٩٩٦ مات في الولايات المتحدة ٤٦٠٠ شخص بسبب الربو رغم أن غالبية المرضى قادرين على السيطرة والتحكم في المرض عن طريق الأدوية.
- ٧٥٪ من المصابين بالربو يعانون منه بعد الإجهاد أو ممارسة الرياضة.



● الحيوانات المنزلية الأليفة قد تكون أحد أسباب الحساسية.

# مشاريع تبحث عن تمويل

المشروع	الدولة	الكلفة بالدينار الكويتي	الكلفة بالدولار الأمريكي
ملاعب كرة لدار الأيتام.	غينيا	١٥٥٢ د.ك	\$ ٥٠٩١
شراء كمبيوتر لتدريب الأيتام والطلبة مع قيمة الشحن.	عدة دول	٤٠٠ د.ك	\$ ١٢٤٠
تغيير أثاث دار المهتمين الجدد (الذين يسلمون حديثاً، وتعد في دورات كل شهر لثلاثين من المهتمين).	أوغندا	١٠٥٠ د.ك	\$ ٣٢٥٥
مدرسة في ضواحي مدينة جوهانسبرغ (٦ فصول).	جنوب أفريقيا	١٥٢٥٠ د.ك	\$ ٤٧٢٧٥
بناء مسجد ١٠×١٠ متر.	جنوب تشاد	٥٠٠٠ د.ك	\$ ١٥٥٠٠
بناء مدرسة من ٣ فصول + إدارة.	جنوب تشاد	٦٢٥٠ د.ك	\$ ١٩٣٧٥
بئر اتوازي في كلية المعلمين الإسلامية.	كينيا	٨٢٥٠ د.ك	\$ ٢٥٥٧٥
حفر بئر سطحي.	عدة دول	٦٥٠ د.ك	\$ ٢٠١٥
بناء مدرسة ابتدائية في منطقة رئيس الجمهورية.	موزمبيق	١٦٠٠٠ د.ك	\$ ٤٩٦٠٠
بناء مدرسة نموذجية للمسلمين من ٨ فصول.	غانا	٣٥٠٠٠ د.ك	\$ ١٠٨٥٠٠

## لجنة مسلمي إفريقيا

ص.ب. ١٤١٤ الصفاة 13015 الكويت - هاتف ٢٥٢٨٣٥٥ - فاكس ٢٥٢٨٣٩٩  
حسابات اللجنة في بيت التمويل الكويتي الرئيسي ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)

E-mial: africama@ncc.moc.kw





## ليس خيالاً بل حقيقة فندق نجوم فوق

تقع كينيا على الساحل الشرقي من أفريقيا، وتعتبر من أكثر الدول إغراء للسياح، حيث يزورها سنوياً ما لا يقل عن ثلاثة ملايين سائح نظراً لتوفر الخدمات السياحية من فنادق وطرق وغيرها. ويوجد قرب مدينة نيروي وسط كينيا في منتصف الطريق بين جبل كينيا وبحيرة نيفاشا السياحية بإحدى المحميات، فندق بُني فوق الأشجار الطبيعية. بدأت فكرته العام ١٩٣٢ عندما أقام أحد البيض فندقاً صغيراً علي ارتفاع شاهق يزيد على ٢٠ متراً بناه على جذوع الأشجار، وصاحب هذا الفندق الذي يسمى أوت سبان هو إيريك ووكرو زوجته بيت ووكرو وقد استوحيت فكرته من شغف الأطفال ببناء غرف لهم فوق الأشجار، تلك العملية التي ذكرها جيمس باري في كتابه «بيتر بان»، وأصبحت فكرة لا تبرح عقول معظم الأطفال في الغرب. وكان الهدف أصلاً إقامة مكان يرى فيه سكان فندق أوت سبان الحيوانات المتوحشة على طبيعتها، إلا أن الفكرة طوّرت لتضم بناء ٨ غرف تتسع كل منها لسائحين فقط، وقد اشرف على البناء جارهما المزارع الإنجليزي الكابتن الفرد شيلدريك، من أجل مراقبة الحيوانات من مسافة آمنة، وكان الهواء البارد وضيق المكان الذي لا يسمح بالحركة سبباً في توسعته وبناء الغرف فيه لحماية الضيوف من هواء المناطق المرتفعة الباردة خاصة في الليل، ولم يكن الفندق يفتح أبوابه إلا في الأيام التي يكون فيها القمر بدرًا كاملاً حتى يستطيعوا الرؤية في الليل.

# الأشجار!

## الأميرة والفندق

وقد احترق الفندق بكامله في العام ١٩٥٢. وأعيد بناؤه في نفس العام بواسطة توم آرثر، حيث استخدم في بناء أعمدته جذوع أشجار أكثر قوة، وجرت توسعته، كما أضيفت له شرفة أخرى فوق السطح.

وفي نفس العام قضت الأميرة اليزابيث وزوجها دوق إدنبرة - والتي أصبحت ملكة بريطانيا بعد وفاة والدها جورج السادس - ليلة في الفندق،

ولازالت صورتها أمام الفندق تباع في المكتبات والفنادق السياحية في كينيا، وقد توفي والدها وهي في هذا الفندق، ولهذا يذكر الكولونيل الإنكليزي جيم كوربيت «تسلقت فتاة شجرة يوما ما وهي أميرة، ونزلت منها في اليوم التالي وهي ملكة» وقد أعيد بناؤه للمرة الثالثة بعد ذلك، حيث أضيف له طابق آخر وأصبح يضم أكثر من ٢٠ غرفة للسياح ومطعما من الدرجة الأولى، ويستطيع السائح أن يرى منه مئات الحيوانات

التي تأتي لترتوي من ماء قريب كل يوم، حيث تأتي عشرات الأفيال لتسبح في الماء، وبعضها حيوانات ليلية لا تأتي إلا في الليل، كما تقوم القرود بالصعود الى شرفة الفندق، ورغم تحذيرات إدارة الفندق من ضرورة عدم إطعام القرود، إلا أنها دائما تجد من يعطف عليها ويطعمها مما يشجعها على المجيء كل يوم، وهكذا يفعل قط «جينت» الخجول الذي يأتي كل ليلة للحصول على عشائه من الفندق، وهو يشبه النمر المرقط.



## رفاهية وسط الغابة

كل يوم بعد الظهر يقوم فندق أوت سبان المقام فوق الأشجار بنقل الأغنياء من ضيوفه بالحافلات الصغيرة إلى الموقع، وتقف السيارات على مسافة بعيدة من الموقع، حتى لا تزج الحيوانات، وعلى السياح السير على أقدامهم مع أغراضهم بحماية صياد مسلح ماهر يقدم شرحاً عن الموقع والحيوانات، وعلى السائح التزم الصمت أو التحدث بهدوء كامل.

ويستطيع الصياد أن يخبر السائح عن نوع الحيوان القادم قبل أن يراه، وذلك من وقع أقدامه، وعند صعودك إلى الفندق تستطيع رؤية حفرة المياه على بعد حوالي 50 متراً، وحفرة أخرى حفرتها الأفيال للتزود بالأملاح، وذلك بلعقها، ومن أجمل المناظر التي لا تنسى: قوافل الأفيال تسير في صف واحد حول الحفرة، أو العديد من أنواع الغزلان وهي تشرب الماء في حذر خوفاً من الأسود،

والنمور، كما تأتي يوميا العشرات من الجاموس البري والخنازير الوحشية والضباع والقرود، وقد تكون محظوظاً فترى النمر الخجول الذي لا يقترب إلا في الليل، أو وحيد القرن وغيرها من الحيوانات البرية الأخرى. ويتعجب الإنسان من تلك الرفاهية في غرف الفندق، حيث الكهرباء والماء الساخن والتدفئة المركزية ولا يكاد يصدق أنه وسط الغابة.

كما تستطيع أن ترى آثار أقدام مختلف الحيوانات على الأرض الطينية، وتنصح إدارة الفندق السائح بأن يغلقوا نوافذ غرفهم لأن القرود كثيراً ما تخطف حقائب نقود النساء أو حافظة الرجال أو أي شيء يمكن سرقة وخطفه ثم تختفي بعيداً في الغابة.

ويقدم الشاي في الشرفة المفتوحة،



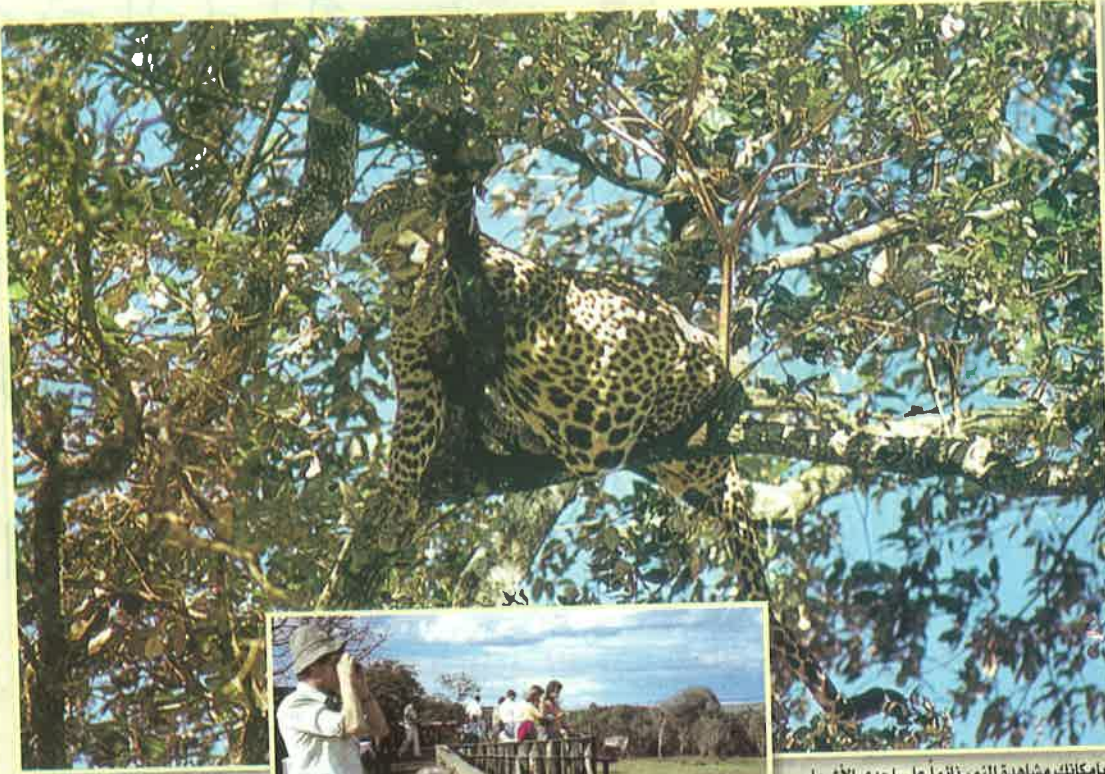
قط يتناول عشاءه فوق شرفة الفندق



• الغزلان الجميلة تشاهدها هناك



# فكرته مستوحاة من شرف الأطفال ببناء غرفة فوق الشجرة



• بإمكانك مشاهدة النمر قائما على إحدى الأشجار



• فرصة رائعة لمشاهدة الحيوانات من فوق شرفة الفندق



• إحدى الغزلان الجميلة جاءت لتشرب

في العام  
١٩٥٢م  
صعدت إليه  
الأميرة  
إليزابيث  
وفي اليوم  
التالي  
هبطت منه  
وهي ملكة

• أولادك هم ثروتك الحقيقية، حافظ عليهم واستثمر وقتك معهم.



## حدث في العام ١٩٠٤م

# قس يشتري قرماً من الكونغو ويعرضه للفرجة في قفص حديقة الحيوانات في أمريكا

حكاية من التاريخ غير البعيد للغرب المتحضر ننقلها كما هي لنرى كيف كان هؤلاء ينظرون لبقية البشر؟. إنها حكاية أوتا بنغا القزم الإفريقي الذي ينتمي إلى عشيرة الباشيشيري الذين كانوا يعيشون ولا زالوا في غابات الكونغو قرب نهر كاساي؛ فلقد خرج بنغا ذات يوم للصيد، وفرح أنه استطاع صيد فيل، وعاد إلى قريته وأسرتة ليبلغهم الخبر السعيد، وليزهو أمام رفاقه بما اصطاد. ولكن ما إن اقترب من قريته حتى صعق عندما رأى جميع أكواخ القرية. بما فيها كوخه. محترقة وزوجته مقتولة، وجميع أولاده ذُبحوا مثلهم مثل العديد من أهل القرية. لقد مرت القوات البلجيكية التابعة للملك ليوبولد الثاني ملك بلجيكا من هنا، وهذه آثارهم وأثار مدنيتهم.

عاد أوتا إلى إفريقيا، وظل ينفذ تعليمات صامويل فيرنر بجمع عقود وأقراط وملابس وبعض المصنوعات الإفريقية، وقضى ١٨ شهراً في ذلك، ثم عاد مرة ثانية إلى الولايات المتحدة حيث وصل نيويورك في صيف العام ١٩٠٦.

أفلس فيرنر، وقامت شركة غارديان ترست بالإستيلاء على ما جمعه من مصنوعات إفريقية كان يتمنى أن يبيعها لمتحف التاريخ الطبيعي؛ ثم عاد إلى جنوب كارولينا تاركاً القزم أوتا في عهدة المتحف، وعندما قام المتحف بوضع أوتا في حديقة الحيوانات في برونكس، حيث حبس في قفص مع نوع من القرود



● أوتا بنغا

بعد وقت قصير وقع أوتا في أيدي هذه القوات التي باعته عبداً في سوق النخاسة، ثم انتقل من يد لأخرى حتى اشتراه أحد المنصرين الأمريكيين وهو القس صامويل فيليب فيرنر (Samuel Philips Verner) الذي ينتمي إلى أسرة كانت تعيش في كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة؛ وقام هذا المنصر بتصديره إلى باقي الولايات المتحدة الأخرى، حتى جرى عرضه في معرض سانت لويس في العام ١٩٠٤؛ وفيما بعد أرسل المنصر أوتا إلى إفريقيا لإقناع بعض الأفارقة الآخرين بالذهاب إلى الولايات المتحدة ليكونوا جزءاً من هذا المعرض العالمي.



وهم الأكثر ذكاء بين جميع الأجناس على الإطلاق، فقد تطوروا من الشمبانزي (نظرية كروكشانك العام ١٩٢٤). وهذه الأفكار والنظريات استغلتها الحكومة الهتلرية النازية في أحقية الجنس الآري في القضاء على الأجناس الأخرى. ولقد خرجت

من فصيلة أورنج أوتان، استطاع أوتا وهو في القفص أن يصنع قوساً وسهاماً يرمي بها زوار الحديقة من البلهاء وأنصاف العقلاء؛ وبعد أن جرح عدداً منهم نُقل من الحديقة. ثم بدأوا ينقلونه من معهد علمي إلى آخر بغرض دراسته..!

وقد جرى تعميم أوتا في الكنيسة ليصبح مسيحياً، وأخيراً نقل إلى فيلادلفيا ليعيش وسط السود، إلا أنه لم يكن سعيداً بذلك.

وفي ربيع العام ١٩١٦ كانت نهاية أوتا بنجا حيث انتحر في مدينة لينش - برج في فيلادلفيا - بإطلاق النار على نفسه لأنه لم يستطع العودة إلى إفريقيا.

أما القس صامويل فيرنر فقد كان مشغولاً مع ثري من أثرياء نيويورك في مخطط لإقامة إمبراطورية إفريقية.

### نظرية التطور

نظرية تطور الإنسان (التي كان القزم أوتا واحداً من ضحاياها) كان يعتقد غالبية علماء المناطق الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن؛ لأنهم كانوا يحسون أنها ذات طعم عنصري، وكانوا يعتقدون أن بعض الأجناس أقل مستوى من الأجناس الأخرى. فالسود تطوروا من الغوريلا الأكثر قوة والأقل ذكاء، أما الآسيويون فقد تطوروا من قرد الأورانج أوتان الذي يعيش في جنوب شرق آسيا خاصة أندونيسيا وماليزيا، أما البيض

نظريات أخرى مثل نظرية برادفورد ويلوم التي تقول: إن البشر من الأجناس المختلفة سوف يتنافسون فيما بينهم من أجل البقاء، وبما أن البيض هم الأكثر ذكاء، لذا فهم سيكونون خارج حلبة الصراع التي ستكون بين الجنس القوقازي ممثلاً في العرب، وبين السود، وأن ذوبان الجنس الأسود بلا شك قادم لا محالة، فالقضية قضية وقت لا أكثر!

وإذا عدنا إلى الجرائد والمجلات الأمريكية في ذلك الوقت لوجدنا تعليقات غريبة تخلط الحقيقة بالخيال؛ فهي جريدة سانت لويس ديس باتش الصادرة في الفترة ما بين شهري يوليو وأغسطس العام ١٩٠٤م تقول في عناوينها:

● البرابرة يلتقون في مسابقات رياضية، الأقبام يتصارعون وسط الوحل، السود يفوزون بمسابقة تسلق الأعمدة، قبائل الخفافيش تفوز على السوريين في مسابقة

شد الحبل»، «أكلة لحوم البشر يغنون ويرقصون...»!

● «المتوحشون يتكون أكوأخهم بسبب المطر ونزول البردي والصقيع، ويصرون على أخذ حيواناتهم معهم خوفاً من البرق».

● «الأقبام يطلبون لحم القرود، أحد الأشخاص من جنوب إفريقيا يسبب كثيراً من الإزعاج في المعرض بسبب الطعام».

● «الأقبام يرتعدون من البرد بقرب نار المخيم»، «أعطونا بطانيات!» هذه تحيتهم للقسس الذين أحضروهم من إفريقيا، «الأقبام يدعون أنهم يعاملون معاملة القرود من قبل الأمريكان».

● «الأقبام الراقصون يسببون الفوضى في المعرض، تقدم الأقبام العراة تجاه امرأة وهم يحملون السهام، المرأة تصرخ وتهرب، ويتبعها الآلاف هرباً».

■ التبرع بعضو من أعضائك بعد وفاتك يساهم في إحياء نفوس أخرى.



الأفارقة كانوا يؤرخون لأعمارهم بالمجاعات والكوارث

# عن ١٢٠ عاماً مات موسى الذي لم تستطع أي كاميرا تصويره

مالاوي- الكوثر:

صالحهم، ويذكر موسى أنه عاش في زمن الملك لوبنغولا في زيمبابوي الحالية وغيره من ملوك وزعماء القبائل في دول الجنوب الإفريقي، كما عاش في زمن المستعمر البريطاني سيسل رودوس.

عندما مات موسى، كانت كل أسنانه بيضاء لم يسقط منها سن واحد، وشعر رأسه أسود، وقد بدا فيه الشيب بشكل قليل جداً، تجاعيد وجهه لم تكن تدل على عمره، لم يراجع الطبيب طوال حياته، ولم يذق طعم الخمر، ولم يدخن، ولم يأكل اللحم رغم أن بصره ضعف في آخر أيامه، ولم يتناول أي دواء كما أنه لم يذق طعم القهوة ويكره الحلويات والسكر ولم يزن طوال حياته كما ذكر، وكان يحافظ على لبس البدلة ورباط العنق حتى وهو في عمر متقدم

التي تصفـره بـ ٨٠ سنة، إذ بلغ عمرها عند وفاته ٥٠ سنة، فقد تزوجها عام ١٩٦٢ عندما كان (صغيراً)، وكان عمره آنذاك ٩٨ سنة، وكانت هي في سن ٢٨ سنة، وقد أنجبت له بنتاً بعد زواجه بسنة واحدة، وهي تعيش حالياً في زيمبابوي بعيداً عنه بعد أن تركته.

## أولاد وأحفاد

ترك موسى بعد وفاته ٣ بنات و١٩ حفيداً و٢٠٠ من أبناء الأحفاد، ولا أحد يعرف كم عدد أحفاد الأحفاد منهم، وهم منتشرون داخل مالاوي وخارجها.

وكان يدعي انه ولد حوالي عام ١٨٦٥ وأنه قد هرب من الحروب الأربع ملك قبائل الزولو الشهير الملك شاكا الذي قاتل البريطانيين قتالاً عنيفاً في جنوب أفريقيا ثم

مات موسى كاثيماً شيتوتا وانغا عن عمر يناهز ١٢٠ سنة كما كان يدعي. هذا إذا صدقناه، لأنه ولد قبل أن يسجل أي أفريقي جنوب الصحراء سنة ميلاده، وهذا يعني أن عمره كان أكبر من الياباني شيفوشيو اوزومي الذي توفي عام ١٩٦٨ عن عمر ١٢٠ سنة. (لا نستطيع أن نعتمد على رواية معظم الأفارقة من كبار السن عن أعمارهم لأنهم في الغالب لا يعرفونها، ويحاولون الربط بين ميلادهم وبين حوادث هامة كحدوث حرب أو مجاعة أو كارثة كبيرة.. الخ. فيقول لك: إن أمي ذكرت أنني ولدت قبل أو بعد الحدث الفلاني بكذا سنة).

مات موسى تاركاً زوجته الرابعة

# لم يراجع الطبيب، ولم يذق الخمر، ولم يدخن، وا

## الصدقة دواء وعلاج

أصيب ابن أخ لي وعمره ٧ شهور بمرض عضال احتار معه الأطباء وشعرنا بسببه بضيق شديد، إذ أصيب بنوبات حرارة متكررة مع تشنجات تشبه نوبات الصرع، ولم تتوصل جميع الفحوصات بما في ذلك زراعة النخاع الشوكي والأشعة المقطعية بل حتى الأشعة النووية الى تشخيص أكيد، وباعتباري طبيباً أعرف أن مثل هذه الحالات قد تؤدي الى الموت أو الاعاقة الدائمة أو التخلف العقلي، ورغم المضادات الحيوية المتعددة ومضادات الفيروسات بل حتى الكورتيزون لم تنخفض درجة الحرارة أو تتوقف التشنجات لمدة شهرين متتابعين. وقد عرض على بروفيسور أطفال في كلية الطب ولم نصل إلى تشخيص قاطع. وعندما طلبنا من أحد علماء الدين الأفاضل أن يأتي لرقبته نصحنا جزاه الله خيراً أن نعمل بسنة مهجورة وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم «داووا مرضاكم بالصدقة». وبالفعل اجتمعت العائلة وتبرع كل بما قدر الله له من مال لصالح اخواننا في أفريقيا عبر لجنة مسلمي أفريقيا.

ويفاجأ الأطباء المعالجون أن حرارة الطفل انخفضت منذ يوم التبرع دون أي علاج فالطفل لم يأخذ أي مضادات أو أدوية جديدة في تلك الفترة. لقد نجحت الصدقة حيث فشلنا نحن الأطباء في علاج ابن أخي الذي يبلغ الآن الحادية عشرة من عمره ويتمتع بصحة وعافية بفضل الله تعالى وتعليمات هادي الأمة وطبيبها صلى الله عليه وسلم. أدعو كل مسلم لديه مريض أن يتذكر أن الصحة والمرض من الله تعالى كما قال سبحانه (وإذا مرضت فهو يشفين) ويتذكر أن من سبل العلاج قوله صلى الله عليه وسلم «داووا مرضاكم بالصدقة».

د. ماجد الشمري

استشاري أمراض النساء والولادة

## ■ يكره الحلويات والسكر والقهوة

## ■ رحل بأسنان بيضاء وشعر

## أسود ووجهه بلا تجاعيد

رغم انه كان يعيش في قرية.

الإطلاق، أما الفيديو فلم تظهر فيه أي صور على الإطلاق أيضاً، رغم أن الصوت كان واضحاً في التسجيل.

تزوج موسى زوجته الأولى عام ١٨٩٧ وماتت هذه الزوجة العام ١٩٠٩، بعدها بثلاث سنوات تزوج الثانية وأنجبت له بنتاً ثم ماتت سنة ١٩١٩.

سافر إلى مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا ليعمل نادلاً في فندق ثم عاد إلى نياسالاند كما كانت تسمى مالاوي آنذاك، وتزوج للمرة الثالثة ابنة عمه العام ١٩٥٢ وكان عمرها ١٨ سنة بينما كان هو في سن الـ ٨٧ ولكنها ماتت دون أن تتجب العام ١٩٦١.

بعد ذلك بسنتين تزوج للمرة الرابعة وعمره ٩٨ سنة وكان عمرها ٢٨ لتتجب له بنتين آخرهما ميلاداً، كان عمره وقتها ١٠٢ سنة.

ابنته الأولى تعيش الآن في قرية على ضفاف البحيرة ولديها ١٥ ولداً وبناتاً تخرجوا جميعاً من الجامعة

### يكره التصوير

لم تنشر أي وسيلة إعلامية صورته، ولهذا قصة، فهو يكره التصوير عادة، ولكن بعد الإلحاح كان يوافق على مضمض، وقد صوره أحد الصحفيين المحترفين ٥ مرات مختلفة عندما كان حياً، وفي كل مرة كانت الصور تظهر سوداء ولم يكن هناك أي مشكلة في الكاميرا، كما أن هذا الصحفي كان محترفاً منذ سنوات طويلة جداً، كما قام مصور إنكليزي محترف، لم يصدق ما حدث، وأخذ معه كاميرتين من النوع الثمين وصوره فلمين كاملين وكانت النتيجة نفسها، بل إن إحدى الكاميرات لم تعمل بعد ذلك.

سمع بذلك نائب رئيس الاستعلامات في مالاوي ريتشارد ليرندا الذي قرر أخذ صور له بأي ثمن فأرسل فريقاً من المصورين ومعهم كاميراتهم كما أرسل مصورا تلفزيونياً لتصويره بالفيديو فماذا كانت النتيجة؟ لا صور على

# يزن، ولم يأكل اللحم طوال حياته

## بنك المعلومات

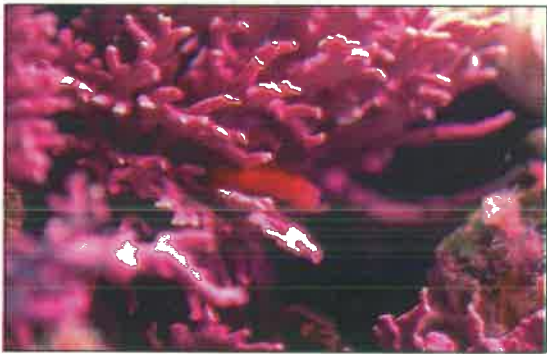
### أصغر عصفور في العالم

هناك أكثر من خمسمائة نوع من العصافير تعيش في غابات الأنتيل في المحيط الهادئ وأمريكا الجنوبية، وأصغر هذه العصافير لا يزيد حجمه عن حجم النملة - دون حجم الريش - فعصفور (الطنان) الزاهي اللون مثلاً، لا يزيد طول عشه عن ٢ سم وبيضته صغيرة جداً. هذا العصفور جميل جداً وريشه الزاهي الألوان قيّم حتى إنه يقارن بالأججار الكريمة.



### المرجان

المرجان شُعبٌ كلسية يحتمي بها حيوان بحري يشكّله حول نفسه للوقاية من الأعداء، وعند وفاة هذا الحيوان يبقى هذا الهيكل المرجاني ليتركز عليه حيوان آخر من نفس النوع، وينشئ إلى جانبه هيكلاً آخر إلى أن نشاهد شبكات منه تشبه أغصان الأشجار، ويوجد المرجان عادة في المياه الحارة ويجمع كلسه من مياه البحر.. لونه الأساسي هو الأحمر الضارب إلى الصفرة (مشمشي غامق) ومنه الأبيض، وقد سمي البحر الأحمر بهذا الاسم نظراً لكثرة وجود الشعب المرجانية الحمراء فيه.



## على ضفاف الكوثر

### طرائف أفريقية

#### طعام مكة

في الغالب لا ينظر الأفارقة للإفطارات والأضاحي على أنها للفقراء والمساكين فقط بل على أنها طعام مبارك جاء من عند العرب، ومن الأماكن المقدسة مكة والمدينة ومن ثم يجب أن يتذوق منه الإنسان ولو لقمة واحدة، ومع كثرة انتشار الجهل والسحر والشعوذة في أفريقيا بشكل عام فإن القائمين على تنفيذ المشروع يعانون معاناة شديدة في إقناع الناس بترك الطعام للفقراء والمساكين الذين لا يقدرّون على شراء الطعام.

وعلى سبيل المثال خصص لإحدى القرى التي تبعد حوالي ٣٠ كم عن العاصمة الرواندية كيجالي ٣٠ وجبة يومياً وفوجئ المشرفون بأن المسلمين من أهل القرية جميعاً قد اجتمعوا على الطعام وعددهم يزيد عن الـ ٢٠٠، فلما سئلوا عن سبب عدم إفطارهم في بيوتهم قالوا: ومن يترك طعام مكة ويفطر في بيته؟ ولذلك اضطر المشرفون في واغادوغو عاصمة بوركينافاسو إلى تنظيم تناوب يومي بين المساجد حتى يشمل التوزيع جميع مساجد العاصمة لحساسية المسلمين المفرطة تجاه حرمانهم من طعام مكة والمدينة.

• ليس للأكذوبة أرجل لكن للفضيحة أجنحة

صيني

• كل قوي للزمان يلين

كويتي

• من يفرس الأشجار لا يقتصر حبه على ذاته بل يتمدها إلى الآخرين. إنجليزي

## لآلئ

• الموت باب وكل الناس داخله

فليت شعري بعد الباب ما الدار

◆◆

• الدار جنات عدن إن عملت بما

يرضى الإله وإن خالفت فالنار

◆◆

• إذا اعتادت النفس الرضاع من الهوى

فإن فطام النفس عنه شديد

## اقتداء

حكى أن أحد القضاة في مدينة مرو بخراسان أراد أن يزوج ابنه فاستشار مجوسياً، فقال له: «الناس يستفتوك وأنت تستفتيني». قال: لا بد أن تشير علي. فقال: إن رئيسنا كسرى كان يختار المال ورئيس النصراري قيصر كان يختار الجمال، وجاهلية العرب كانت تختار الحسب والنسب ونبيكم محمد صلى الله عليه وسلم كان يختار الدين، فانظر أنت بأيهم تقتدي».

## من التراث

### شروط السيادة

قيل لعرابة بن أوس: بأي شيء سدت قومك؟ فقال: أعفو عن جاهلهم، وأعطي سائلهم، وأسعى في حاجتهم، فمن فعل كل ما أفعل فهو مثلي، ومن قصر عنه فأنا خير منه، ومن زاد عليه فهو خير مني. وقال المتنبى:  
لولا المشقة ساد الناس كلهمو  
الجود ي فقر والإقدام قتال

### بر الوالدين

قال المأمون: لم أر أحدا أبر من الفضل بن يحيى بأبيه، بلغ من بره له أنه كان «الأب» لا يتوضأ إلا بماء ساخن، فمنعهم السجن من الوقود في ليلة باردة، فلما أخذ يحيى مضجعه، قام الفضل إلى قمقم نحاس فملأه ماء وأدناه من المصباح، فلم يزل قائماً وهو في يده إلى المصباح حتى استيقظ يحيى من منامه.

## باختصار

تكلم ابن السماك يوماً، وجارية له تسمع كلامه، فلما دخل عليها جرى بينهما الحوار التالي:

كيف كلامي؟

فقالت: ما أحسنه! لولا أنك تكثر ترده.

فقال: أردده حتى يفهمه من لم يفهمه.

فقالت: إلى أن يفهمه من لا يفهمه يكون قد مله من فهمه.

## من تاريخ الخير في أمة الخير

### إبراهيم المصف

كان المرحوم إبراهيم مصف كريماً جواداً، أنفق من ثروته على الناس مثلما أنفق على بيته وأولاده. وقد اشتهر مجلس إبراهيم المصف باستقبال عابري السبيل المارين بالكويت أو القادمين إليها حيث كانوا يجدون كرم الضيافة، وحسن المقام، ويجدون حاجتهم دون اللجوء إلى مذلة السؤال. وعرف عنه سخاؤه في التبرع، فكان أول من تبرع لإنشاء المدرسة المباركية بمائة روبية زادها إلى خمسمائة فيما بعد، كما أنه أوقف الأرض الواقعة في جزيرة فيلكا على مسجد شعيب، وساهم في تأسيس مسجد المناعي في الشرق، وأوقف له عمارة في السيف.



هذه الصفحة من أجلكم إخواني القراء .. الرجاء عدم التردد في الكتابة إلينا في أي موضوع على عنوان المجلة .. وشكراً

### التطوع لا يقوم به إلا صاحب نفس طيبة

أو يقصد به التطوع في سائر العبادات وليس فقط الزيادة على أشواط السعي.  
وفي تشريعات الإسلام وأحكامه وأدابه عناية واضحة بالبذل والعطاء والتطوع، منها ما هو مفروض مقنن مثل الزكاة والكفارات، ومنها ما هو طوعي مثل الصدقات والوصايا والهبات والوقف على وجوه الخير وفي سبيل المصلحة العامة، وفي هذا المجال هناك العديد من الآيات القرآنية الكريمة التي تحض على ذلك، حيث يقول الله تعالى منوهاً بأشكال العطاء والبذل، ونماذج من المحسنين: (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم) (البقرة آية ٢٦٧). (لينفق ذو سعة من سعته) (الطلاق آية ٧) (فمن تطوع خيراً فهو خير له) (البقرة ١٨٤). (والذين لا يجدون إلا جهدهم) (التوبة ٧٩). (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) (الحج ٧٧).  
فهنيئاً لكل متطوع فاعل للخير، أجره سيكون عند الله عظيماً.

حامد علي  
الرياض - السعودية

التطوع عمل نبيل، وجهد خير، لا يقوم به إلا من امتلك نفساً طيبة محبة لله ولدينه وللآخرين.  
وصور التطوع كثيرة، ومجالاته متعددة، فقد يكون بالمال في شكل التبرعات التي ينفقها القادرون من المسلمين والتي يصل غيتها إلى كل مكان في أرجاء المعمورة.  
أو يكون بالجهد والعمل، وأصدق مثال على ذلك جهود الإخوة في اللجان الخيرية في الدول الخليجية والذين نذروا أنفسهم وأوقاتهم لعمل الخير.  
والقرآن الكريم يَزَخَّرُ بِشَتَى الآيات التي تحض على التطوع قال تعالى: (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاکر عليم) (البقرة آية ١٥٨).  
وقد جاء تفسير هذه الآية بمعنى أن الحاج أو المعتمر يزيد من عند نفسه على قدر الواجب وهو سبعة أشواط، فيأتي تطوعاً بشوط ثامن أو تاسع، أو أن المقصود بالتطوع هنا أشواط السعي التي يأتي بها الحاج والمعتمر في غير حجة الفريضة أو عمرة الفريضة، أي يطوف بين الصفا والمروة في حجة التطوع أو عمرة التطوع.

### تحية

والأطر الحديثة والتي تلمس دخول برامج الكمبيوتر الحديثة في طباعتها، كما أعجبتني عناوين الصفحات ورموزها الموجودة في أعلى كل صفحة.

ووجدت بين ثنايا المجلة السمو والمصادقية وهذا باعتقادي ينبع من صدق القائمين عليها مع الله تعالى وإخلاص نواياهم له والتزامهم بشرعه (نظنهم كذلك ولا نزكي على الله أحداً).. لذلك كان تمكين الله تعالى في الأرض للجنة مسلمي أفريقيا واتساع نشاطها والمساحات التي تغطيها بالخدمة والعون، ونتوقع للمجلة كذلك.. ونرجو الله لكم التوفيق والمزيد من النجاح والعطاء.  
وختاماً.. أرجو قبول اشتراكي بالمجلة.. وبحماس، فقد أضفت إلى يومي إحساساً بالإيجابية والحماس بعد تصفحي لوريقاتها، كما أود أن يكون اشتراكي مشاركة لكم في نشر الخير، خصوصاً وأني أنوي إهداءها بعد الانتهاء منها، ليستفيد منها غيري ونرجو أن لا تنسوننا معكم بالدعاء، وجزاكم الله خيراً.

خلود الشويش  
الكويت

المحرر: شكراً للأخت خلود على رسالتها التي نعتز بها ونحن نعدك إن شاء الله بأننا سنكون على نفس المستوى في كل أعدادنا المقبلة.

الفاضل الدكتور عبدالرحمن السميح  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

لقد سعدت كثيراً هذا الصباح.. حيث رافقتني فتوري مجلة الكوثر بثوبها الزاهي ومواضيعها الشيقة، وقد وجدت لشاي الصباح هذا اليوم نكهة جديدة أضافتها الصفحات المشرقة والعناوين المميزة لمجلتكم الفريدة.

وبالرغم من أنني لم أقرأها بالتفصيل، حيث قرأت العناوين الرئيسية لكل صفحة واستعرضت المواضيع بشكل كلي لكنني لمست طابعاً مميزاً تطل به علينا مجلة الكوثر، لتضيف إلى عدد المجالات ذات الأهداف السامية رقماً جديداً وذلك من مثل مجلة النور والمجتمع والفرقان والمجلات التخصصية الأخرى مثل الأسرة، الفرحة، ولدي.. زادهم الله وبارك فيهم.

وعلى ما كنت عليه من العجلة، إلا أنني لم أستطع مقاومة الإثارة في موضوعي «أمريكي بين أنياب التمساح» و«لقاء مع أفعى الكوبرا» في العدد الأول وكذلك مواضيع الأعداد التالية، فلم أكتف بالقراءة ولكن عرضت المواضيع على من قابلت اليوم.

لقد لمست تنوعاً في المقالات والصور.. فقد كان منها الجميل ومنها الغريب والمثير، فأصبح لدينا شغف لرؤية المزيد من هذا النوع من الصور وقراءة أكثر لهذا التنوع في المقالات.  
أعجبتني إشراق الصفحات بالألوان الزاهية المريحة للنفس،



# رسالة العدد

رئيس تحرير الكوثر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،  
يؤسفني أن أخبركم أنني لم أتسلم العدد الثاني من (الكوثر) رغم علمي أنكم من النوع الذي لا يفرط في المشتركين أو القراء، نرجو ألا يكون قد حدث ما يمنعكم من إرسالها لنا فنحن حريصون على قراءة الكوثر، مع العلم أنني تسلمت العدد الأول والثالث ولم أتسلم العدد الثاني.

عبدالكريم العمر  
الكويت

المحرر: لست الوحيد الذي يشكو فقد بح صوتنا ونحن لا نجد إلا الله نشكو إليه خدمات البريد في الكويت، فلقد أصبح ضياع البريد هو الأصل ووصول هو الشذوذ عن القاعدة، فقد ضاعت مصالح العباد بين لا مسؤولية بعض الموزعين ممن يلقون بالبريد في حاويات القمامة (وجدنا عدة مرات أكياساً كاملة من بريد المجلة في الحاويات، آخرها في جليب الشيوخ.) وبين لا مبالاة وعجز المسؤولين الذين يعيشون في أبراجهم العاجية، والذين هم ليسوا على استعداد لسماع المزيد من الشكاوى.

## العودة إلى الله

رئيس تحرير الكوثر المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته،،

إن المتأمل لحال أمتنا ولما وصلت إليه من الضعف والضياع ليزداد حزناً على حزن، وليتحسر على يوم كانت فيه هذه الأمة مهابة الجانب، وليسأل كل منا نفسه لماذا وصل حالها إلى هذا الحد، والإجابة سهلة بسيطة، فلقد حادت هذه الأمة عن الطريق الذي رسمه الله لها، فتناهبها الأمم، وتنازعتها الدول والشعوب واقتسمت أراضيها وخيراتها، وإذا كنا جميعاً نصبو لأن نعيد لهذه الأمة مجدها، فإن الحل واضح وبسيط، وهو أن يقيم كل واحد منا دولة الإسلام في نفسه، بشرط أن يكون الإسلام الصحيح دون أهواء أو اعتماد عن الطريق الذي رسمه الله لنا جميعاً.

إنني أدعو كل مسلم أن يعود إلى دينه، ويقترب من ربه، ليس في العبادات والمظاهر فقط، ولكن في كل أمر من أمور حياته، في عمله، يتقنه ويتفانى فيه وأن يعطيه حقه الكامل، وإن كنا جميعاً مطالبين بقراءة القرآن، فلا يجب أن يكون ذلك اثناء ساعات العمل، وألا تكون الصلاة حجة لتضييع الوقت، بل يجب أن تكون كل دقيقة محسوبة لأن الله سيحاسبنا عليها.

كما أن حسن التعامل مع الآخرين والصدق فيه هو من حسن إيمان المرء الذي يجب أن يحرص كل منا عليه كل الحرص فدتبسمك في وجه أخيك صدقة، عافانا الله واياكم، وهदानا إلى الطريق القويم.

أخوكم  
عادل الشمري  
الكويت

## التطرف الإسلامي

كثيراً ما يثار مصطلح التطرف الإسلامي في وسائل الإعلام المعادية للإسلام التي تعطيه دائماً زخماً إعلامياً أكثر مما يستحق، وما حدث في شمال لبنان أكبر شاهد على هذا. رغم أننا نعتقد أنه لا يوجد مسلم عاقل يستطيع أن يفهم أي خدمة للإسلام قدمها هؤلاء الذين قاموا بهذا العمل الذي لا يخدم الإسلام بأي صورة من الصور وهو ما يدعوننا لأن نتساءل عن يقف خلفه؟ ومن هو المستفيد الحقيقي من مثل هذه الأعمال؟

وفي نفس الوقت، فإن هؤلاء الذين يثيرونها حرباً صليبية ضد كل ما هو إسلامي عبر شحن وسائل الإعلام ضد الإسلام إنما يريدون وقف المد الإسلامي وكبح الصحوّة الإسلامية، وإلا فلماذا لا نسمع عن التطرف المسيحي، وفي كل يوم نسمع عن المزيد من جرائم بعضهم ضد الإنسانية بصورة عامة وضد المسلمين بصورة خاصة في كل مكان من أنحاء العالم.

إن ما نشرناه في هذا العدد من «الكوثر» من تلخيص لكتيب الإسلام الدموي الذي نشرته منظمة (Aggressive Christianity) ومقرها في نيومكسيكو في الولايات المتحدة ما هو إلا نموذج للتطرف المسيحي الذي يريد اشعالها حرباً لا تبقى ولا تذر.

هجوم بأقذع الألفاظ على الله وعلى رسولنا صلى الله عليه وسلم وعلى القرآن بطريقة استفزازية زورت خلالها آيات القرآن وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته الشريفة وحرفت فيها تعاليم الإسلام والسؤال لماذا؟ وهذه جمعية التضامن المسيحي العالمية (Christian Solidarity Int.) ومقرها في جنيف، ومن أبرز قياداتها الليدي كوكس البريطانية - تصدر ملايين التقارير ضد الإسلام والمسلمين، ورغم أن مجلس اللوردات في بريطانيا والأمم المتحدة في نيويورك أثبتا كذبها، إلا أن هذه التقارير تثير أصحاب القرار في عدد من الدول الغربية ضد الإسلام والمسلمين.

إن وجود أقلية صغيرة من المتطرفين في أي دين لا يعطي الانطباع بأن هذا الدين يدعو للتطرف والإرهاب، وإلا فاقراًوا عما فعله أبطال الحروب الصليبية التي أشعل نارها البابوات وهم في طريقهم إلى القدس من جرائم لا بحق المسلمين فقط بل بحق إخوانهم من المسيحيين من اغتصاب وسرقة وقتل وحرق وتدمير المدن والقرى.

إن من مصلحة البشرية أن يعيش هذا العالم في سلام.. وأن نحاول حل مشاكلنا بعيداً عن الاستفزاز.. والله الموفق.

د. عبدالرحمن حمود السميح

أبحر باستثمارك إلى شاطئ الأمان

مع  
الأول للاستثمار

خدمات استثمارية ومالية إسلامية

طرح وإدارة الإصدارات

استشارات حول دمج وشراء الشركات

التمويل الإسلامي وفق احتياجات العميل

إدارة محافظ وصناديق استثمارية إسلامية



هاتف: ٨٠٤٠٥٠ (٩٦٥) - فاكس: ٢٤٣٥٨٥٦ (٩٦٥)  
البريد الإلكتروني: [alola@first-investment.com](mailto:alola@first-investment.com)

استثمارك  
ينمو معنا



بيت الإستثمار الخليجي

Gulf Investment House



ص.ب: 28808 - الصفاة 13149 الكويت - ت: 2401140 (965) فاكس: 2406906 (965)

E-MAIL: [gih@gih-ku.com](mailto:gih@gih-ku.com)